بدا.. حرية

سوريتنا

حرية اليوم.. وبكرا

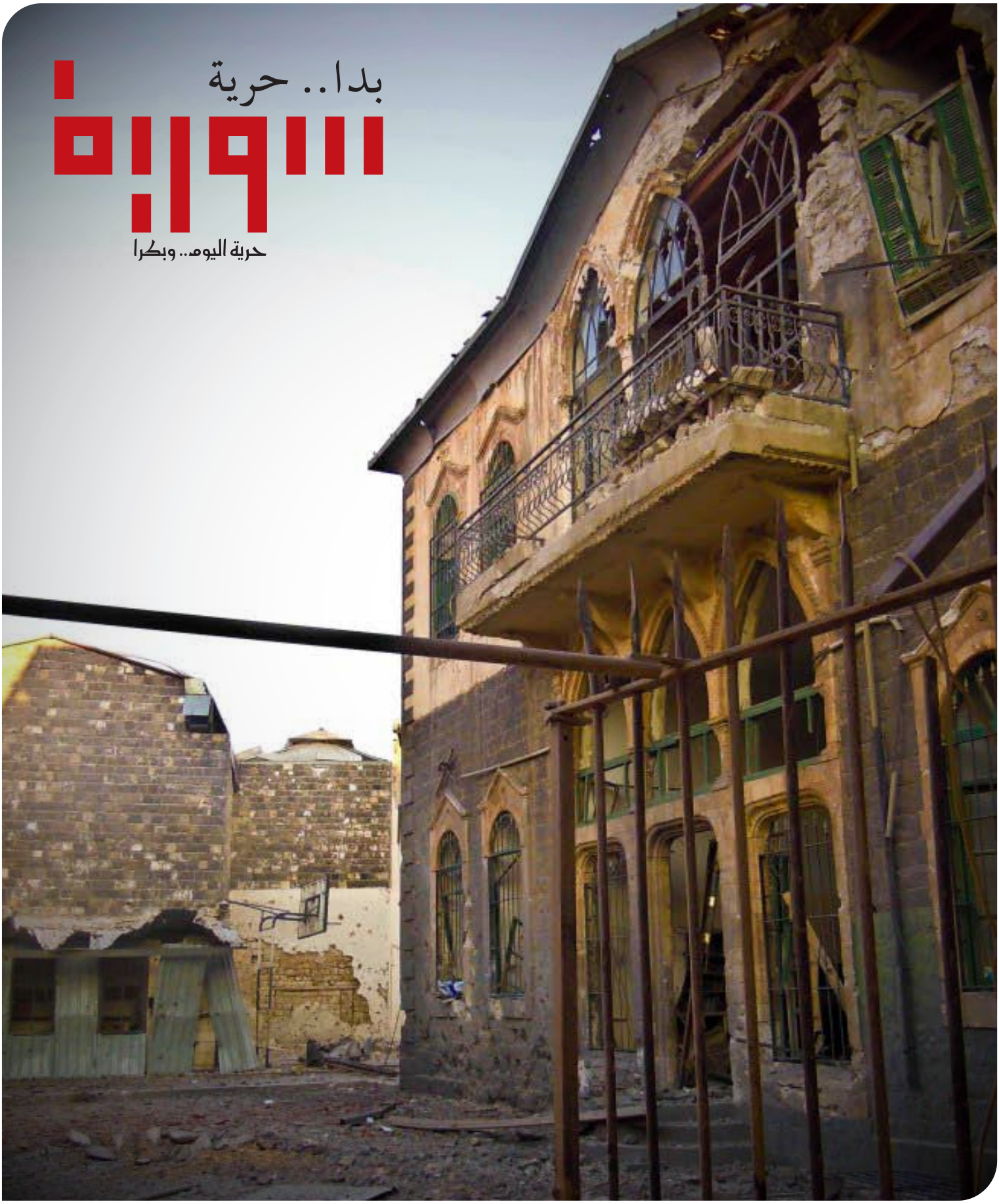

أخوان، أخوات.. ما بتفرق
أبو إلياس 23

رياح الإضراب تمتد إلى حلب 5
النساء في الأصولية الإسلامية 10
معارضون سوريون: رضوان زيادة 13
تأخر نصر السوريين 15
بيني وبين الموت.. ستارة 18

افتتاحية العدد

سوريا الغد.. صراع أم توافق

أعلنت الإنتخابات المصرية نتائجها بفوز المرشح السجين السابق محمد مرسي..
محمد مرسي السجين السابق في الإمارات. هو الرئيس العربي الوحيد الحافظ للقرآن الكريم وأولاده الخمسة، ولم يفز سوى بفارق أربعة نقاط عن المرشح الآخر الذي يعتبره البعض من فلول نظام مبارك.
أثبت الأخوان المسلمين بفوزهم للإنتخابات الرئاسية علو كعبهم في الوطن العربي.. ومن المؤكد وضع نصب أعينهم على كرسي الرئاسة السوري بعد هزيمة النظام السوري الحالي، وبدء تنظيم الحياة السياسية السورية من جديد.
الفارق البسيط الذي فاز به حزب الأخوان في مصر يطرح تساؤل حول إمكانية فوزهم في بلد كسوريا، البلد الذي يعتبر أكثر انفتاحاً من مصر، كما تعتبر الفسيفساء السورية أكثر تنوعاً حيث يكون للحسابات السياسية القومية منها والوطنية مكاناً أكبر من الأحزاب الدينية المسيّسة، بالإضافة لكثرة وتنوع الأطياف السياسة الأخرى التقليدية منها والناشئة حديثاً.
هل يكون للشباب دور في سياسة سوريا الغد وقرارتها، أم ستبقى تلك القرارات نشأة الكواليس العتيقة التي ترى في نفسها الخبرة والصواب..
ذلك الشباب الذي يثبت يوماً بعد يوم علو كعبه، وتنوع أفكاره وإبداعاته وتمكنه من محاكاة الواقع بشكل سريع وسلس ومرونة واضحة للجميع، الأمر الذي تلزمه المواقف السياسية المحنكة البعدية عن الكلام المنمّق والكلمات الوردية التي لا تقدم ولا تؤخر، ولا تبني بلداً ولا تضع حجراً فوق الآخر.
ما بين الأخوان والدين والسياسة.. ما بين المعارضة التقليدية والشابة يبقى السؤال الأبرز.. كيف ستكون سوريا الغد؟

رئيس التحرير
نذير جندلي

تغطية إعلامية

الشرق الأوسط: هل صارت سورية قبلة الجهاديين
الشرق الأوسط: معجزة تحت الطلب
العربية: هل ثمة حرب أهلية في سورية
العربية: أنور مالك يوثق مذابح النظام السوري في كتاب جديد
الجزيرة: كيف نستميل روسيا ضد سورية
بي بي سي العربية: هل دخلت سورية حرباً داخلية مفتوحة بعد تعليق مراقبي الأمم المتحدة نشاطهم
الشرق الأوسط: سورية: دولة علوية واحدة ذات رسالة خالدة
الشرق الأوسط: عبد الباسط سيدا والامتحان الوطني العصيب
العربية: المساواتيّة حيال سورية
المدينة نيوز: القوات الايرانية تنشط داخل سورية
الشرق الأوسط: الثورة السورية ومفترق الطرق
الشرق الأوسط: روسيا: كيفية التعامل مع بوتين
الشرق الأوسط: سورية وحديث الصفقة الروسية الأميركية
الإمارات اليوم: شاعر سوري يروي لأدباء بريطانيا ثمن معارضة عائلة الأسد
الشرق الأوسط: ربيع يقاوم محاولات وأده
العربية: حل سوري دون تقشف
العربية: الصراع على سورية يفكّك الدولة والجيش
الرأي: لماذا دعوة إيران لمؤتمر يخص سورية

إحصائية الثورة

لغاية يوم الأحد ١١ يونيو / حزيران ٢٠١٢

ضحايا الثورة تجاوزت: ١٦،٨٢٥
ضحايا الثورة من الأطفال: ١،٢٦٤
ضحايا الثورة من الإناث: ١،١٩٨
ضحايا الثورة من العساكر: ١،٣٦٩
ضحايا الثورة الذين ماتوا تحت التعذيب: ٦٥٧
المفقودون: +٦٥،٠٠٠
المعتقلون حالياً حوالي: +٢١٢،٠٠٠

ردود الأفعال الدولية

الأمم المتحدة تحاول إخلاء المدنيين المحتجزين تحت القصف
القاهرة تبحث مع موسكو وواشنطن الوضع في سورية
الأردن: الوضع السوري المتأزم يستدعي تضافر الجهود لدعم خطة عنان
الأمم المتحدة تعلق مهمتها في سورية بسبب تصاعد أعمال العنف
البنتاغون يراقب سفينة عسكرية روسية إلى سورية
غول: الوضع السوري في أسوأ أحواله، مود: لا بديل من خطة عنان
البيت الأبيض: ندرس الخطوات القادمة بعد تعليق بعثة الأمم المتحدة
أوروبا تحرم الأسد من الكافيار والسيجار والنبيذ
باريس: مجلس الأمن يجتمع قريباً للنظر في التزام سورية بالقرار ٢٠٤٣
فرنسا تبحث تزويد مقاتلي المعارضة في سورية بأجهزة اتصالات
العفو الدولية: سورية ترتكب جرائم ضد الإنسانية باسم الدفاع عن المصلحة العليا للدولة
واشنطن: طائرات الهليكوبتر التي وصلت للنظام السوري من روسيا ليست جديدة الصنع
فرنسا تقترح الفصل السابع بسورية
اتهامات متبادلة بين واشنطن وموسكو وسط تلويح أوروبي بالفصل السابع
الصين تعرب عن قلقها الشديد إزاء الوضع الحرج في سورية
السعودية: إلغاء لقاء مع وفد روسي في الرياض تضامناً مع الشعب السوري
الأمم المتحدة: الجيش السوري يستخدم أطفالاً دروعاً بشرية
مسؤول أممي يتحدث عن حول النزاع السوري إلى حرب أهلية كاملة
بريطانيا تعتبر إيران جزءً من المشكلة في سورية وترفض تسليح المعارضة
كلينتون: واشنطن قلقة من إرسال طائرات هليكوبتر روسية إلى سورية
تل أبيب: سورية تمتلك أكبر ترسانة أسلحة كيماوية بالعالم
الأمم المتحدة: هليكوبتر سورية تهاجم بلدتين تسيطر عليهما المعارضة
نتنياهو يدين مجازر سورية
عنان يُعرب عن قلقه بشأن العنف في سورية
موسكو تتمسك بعقد مؤتمر حول سورية بمشاركة إيران
هيج: أزمة سورية شبيهة بالبوسنة ولن نستبعد التدخل عسكرياً
لافروف: لن نوافق على السيناريو الليبي ضد سورية
أردوغان: مصير بشار الأسد اقترب من نهايته
كندا تعرض المساعدة على وفد المراقبين الدوليين
ألمانيا تطالب الرئيس السوري بالرحيل

الثورة في أسبوع

الأسبوع المنتهي بتاريخ ١٧ حزيران/ يونيو ٢٠١٢

تصعيد القصف على دوما وحمص

استمرّت الحملة العسكريّة العنيفة على ريف دمشق وحمص حيث صعّد الجيش السوري القصف بالمدفعيّة والصواريخ على مدن وبلدات دوما وحوش عرب والزبداني والضمير في ريف دمشق، ومدن تلبيسة وإبل والقصير وحمص في المحافظة. جاء ذلك بعد قيام بشار الأسد بإعطاء الثوّار مهلة ٤٨ ساعة لوقف نشاطاتهم قبل قيامه بتعبئة كافّة قوّاته

وشدّدت قوّات النظام من قبضتها الأمنيّة على مدينة بانياس والقرى المحيطة في محافظة طرطوس حيث قامت بتشديد التفتيش على المارّة وإقامة المزيد من الحواجز. وكانت الصحافة العالميّة قد نشرت معلومات تفيد إرسال روسيا المزيد من قوّاتها إلى ميناء طرطوس، بينما أعلن الجيش الحر نيّته استهدافهم

واستمرّت انتهاكات النظام لاتفاقية عنان عبر البلاد حيث قامت قوّاته بقصف عنيف ومتواصل على قرى عكوكباني والكندة وطعوما في محافظة اللاذقيّة، ومدينة درعا وبلدة بصرى الشام في محافظة درعا، ومدينة البوكمال في محافظة دير الزور. وقامت أيضاً بتهديد أهالي منطقة تل النبي أيوب في محافظة إدلب بارتكاب مجازر إن لم يقوموا بتسليم جنود انشقّوا مؤخّراً

وقام بشار الأسد بلقاء الأعضاء الجدد في مجلس إدارة غرفة صناعة دمشق وريفها لتقوية علاقاته مع الصناعيّين بسبب زيادة اعتماده عليهم في الدعم الاقتصادي وتخوّفه من انحيازهم مع الثورة بعد نجاح الإضرابات في العاصمة وشلّ حركة الأسواق الرئيسيّة

وقف عمليّات البعثة الأمميّة بسبب تصاعد العنف

أوقف رئيس بعثة المراقبين الدوليين الجنرال روبرت مود مهمّة البعثة في سورية بسبب تصاعد العنف خلال الأيام الأخيرة ورفض النظام والمعارضة العمل على حل سلمي انتقالي مما وضع المراقبين في مخاطر عدّة. وقال مود أن المراقبين لن يقوموا بدوريات وسيبقون في مواقعهم حتى إشعار آخر

المظاهرات السلميّة تزداد على الرغم من القصف والحصار

استمرّت المظاهرات السلميّة في سورية على الرغم من تصعيد آلة القمع، فقد خرج عشرات الآلاف اليوم في مظاهرات سلميّة في كلّ المحافظات السوريّة في جمعة دعت إلى استمرار الحراك الشعبي بالرغم من قصف النظام لأغلب المناطق المُحتجّة بالمدفعيّة والطائرات والصواريخ وحتّى الأسلحة الكيماويّة

النظام يهدم مدناً بأكملها ويقذف المناطق السكنية عشوائياً

ما زال النظام مستمرّاً في ارتكاب المجازر عبر القصف العشوائي العنيف بالمدفعيّة والصواريخ على المناطق الثائرة، حيث تمّ تشديد القصف على عدّة مدن مما أدّى إلى تهجير سكّانها وتهديم معظم منازلها. ففي ريف حلب، أدّى الحصار والقصف العشوائي على مدن حيّان وعندان والأتارب إلى هجرة جماعيّة وإخلاء للمناطق السكنيّة، بينما في بلدة حريتان تم اقتحام المناطق السكنيّة بعد القصف وحرق منازل المدنيين فوق رؤوس ساكنيها مع قنص كل من يحاول النزوح واقتحام المنازل وذبح سكانها بالسكاكين من نساء وأطفال وحرق جثامينهم. واستمرّ القصف أيضاً على مدينة دوما في ريف دمشق مما أدّى إلى جرح المئات وقتل العديد، وعلى بلدات اللجاة وبصر الحرير في محافظة درعا ومدن الرستن وحمص والحولة والقصير وتلكلخ في محافظة حمص

وأعلنت مصادر من المعارضة أنّ النظام يكثّف من استعماله للأسلحة الكيميائيّة، حيث تمّ رصد استخدام هذه الأسلحة في بلدة اللجاة في محافظة درعا وبلدة الرنكوس في ريف دمشق، ومنطقة جبل الزاوية في محافظة إدلب، وفي حي باب عمرو في مدينة حمص

قوّات النظام تقتحم الحفّة وسط مقاوم من مجزرة جديدة

قامت قوّات النظام باقتحام بلدة الحفة والقرى المحيطة بها في ريف اللاذقية وسط إطلاق نار كثيف وحملات مداهمة وتفتيش واعتقالات عشوائية. جاء ذلك بعد انسحاب الثوّار من المنطقة تحت ضغط نفاذ الأسلحة والذخيرة وتصعيد القصف العنيف من الجيش السوري. وقد وجّه الأهالي نداء استغاثة لحمايتهم وسط مخاوف من مجازر كبيرة كما حدث في الحولة والقبير. وقد طالب عنان النظام بالسماح لوفد المراقبين الدوليّين بدخول الحفة إلّا أنّهم وُوجهوا بنيران كثيفة في الطريق مما أدّى إلى انسحابهم.

الاقتصاد

تصعيد العقوبات على النظام: قامت سويسرا بفرض سلسلة جديدة من العقوبات على سورية استهدفت قطاعَي المال والنفط والمعادن الثمينة، حيث قامت بمنع تصدير المواد الخاصة بصناعة النفط والغاز وبناء محطات توليد الكهرباء ومراقبة الاتصالات الهاتفية والإنترنت. وحظرت سويسرا تجارة المعادن الثمينة والألماس مع سورية، ومنعت رحلات الشحن لشركات الطيران السورية من وإلى سويسرا. وسمحت بتجميد ودائع المصرف المركزي السوري ومنعت المتاجرة بالسندات الجديدة التي تصدرها الحكومة السورية. بينما طالب وزراء الخارجيّة العرب إدارتي المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية «عربسات» والشركة المصرية للأقمار الصناعية «نايل سات» باتخاذ ما يلزم لوقف بث القنوات السورية الفضائية الرسمية وغير الرسمية في ما يبدو تصعيداً للعقوبات على النظام

النظام يكثف من اعتماده على التجّار المحلّيّين: في إشارة لضعفه، بدأ النظام تكثيف اعتدامه على التجّار المُوالين له، حيث كلّف تجّاره في حلب بشراء محاصيل القمح عبر البلاد للتحكّم في غذاء المدن، حيث يقوم النظام بمعاقبة المناطق المحتجّة عبر قطع الطحين عنها. وقد أدّى هذا إلى قيام تجّار العديد من المدن بتشكيل لجان لحصر الغذاء في مناطقهم مما أدّى إلى انقطاع العديد من المنتجات الغذائيّة عن المدن. ومن جهة أخرى، وافقت الحكومة السوريّة على السماح للقطاع الخاص باستيراد منتجات النفط، ويذكر أنّ هذا النشاط قد بدأ منذ عدّة أشهر عبر الموانئ اللبنانيّة. وسوف يؤدّي هذا الاعتماد من قبل النظام إلى زيادة صلاحيّات التجّار، مما يزيد من تقوية كتلهم واستقلال ميليشيّاته في داخل البلاد

رهف.. عم استناكي

YouTube

• وينك يا غليظة.. استنيتك ربع ساعة الصبح.. انتسفت بالهوا وحضرتك ما كنتي تبيني..
• انتي تأخرتي. .وين كنتي واقفة؟
• وين بدي كون واقفة يعني.. عالرصيف باخر الشارع قبل اللفة.. طرقتلك ركضة للمدرسة مشان اوصل قبل ما تفوت الانسة وما مشي الحال اكلت اللي في النصيب، وسندنا الحيط اول حصة...

هو حوار بين صديقة الشهيدة رهف.. وذكرياتها أيام الدراسة..
رهف الطفلة الشهيدة التي قنصت على شباك منزلها..
بين الغيرة من صديقتهما زينة.. بين كتاب التاريخ ومادة الفيزياء..
بين هدية من والدتها، وذكريات متبادلة.. تحتفي رهف.. وتبقى ذكرياتها..
رهف صديقة الماضي.. وذكريات الحاضر والمستقبل.

قصة شهيد

الشهيد عبد الواحد هنداوي

تاريخ الأستشهاد ١٣ -٠٤-٢٠١٢
طريقة الاستشهاد : رصاصة في مظاهرة سلمية
المكان : حلب – حي المشهد

هو عبد الواحد هنداوي ٢٢ عاما احد ابطال حلب الشهباء شاب في ربيع عمره عشق الحرية واحب طعمها. كان مشهور بين رفاقه بحسن الخلق وطيب النفس اذكر عند اصابته قلنا له بالعامية» شدحيلك عبد لسع بدنا نجوزك» قال لنا والدم يسيل من فمه اريد الشهادة وقد منّ الله عليه بذلك الشرف العظيم.
شييع في حي الاذاعة بجامع الرشيد وسقط في تشييعه ٦شهداء وسمي هذا اليوم بمجزرة الاذاعة، حيث قامت قوات الامن باطلاق الرصاص الحي على المشيعين وكانها جبهة لاتعرف من اين تاتيك رصاصة الخيانة.
ووفاءالذكراه قام ابطال مدرسة بسام العمر بتغير اسم مدرستهم الى مدرسة الشهيد عبد الواحد هنداوي.

المراقبون....يراقبوننا كيف نموت بصمت

بقلم آية الدقاق

هكذا تزهق أرواح السوريين أمام أعين هذه اللجنة التي أتت وازدادت بقدومها آلة القتل عنفاً، وكأن وجودها كعدمه فقد ازدادت ضحايا النظام السوري من تاريخ بدء هذه المهمة بتاريخ ١٢-٤-٢٠١٢م وحتى ايقافها في ١٦-٦-٢٠١٢
حيث بلغ العدد الاجمالي الموثق بالاسم :
٣٠٨٧شهيدا
الاطفال:٢٧٧؛
النساء:١٩٣
تحت التعذيب:١٣٧
العسكريين:٢٦
سواء من الجيش الحر او القوات العسكرية او الامنية الموالية للنظام والذين رفضوا اطلاق النار والذين تم توثيق اسمائهم وحوادث استشهادهم من خلال الهويات العسكرية او الامنية التي كانت بحوزتهم لدى استشهادهم مع الاشارة الى ان السلطات السورية لم تتح لاي احد التحقق من اسماء الشهداء الذين تعلن اسمائهم
وقد توزعت الضحايا حسب المحافظات حسب التالي:حمص:٨٧٣ حماه:٤٢٥ ريف دمشق:٤٤٧ ادلب:٤١٤ حلب:٢٤١ درعا:٢٣٠ دير الزور:١٥٠ دمشق:١٠١ الحسكة:٩١ اللاذقية:٢٥ الرقة:١٥ القنيطرة:١٢ طرطوس:٨ السويداء:١
فقد اوضح رئيس بعثة المراقبين ان خطة عنان قد انهارت بعد ان علقت مهمة لجنة المراقبين بسبب تزايد العنف في سوريا كما وصف البيت الابيض ان هذا القرا هو لحظة حرجة مضيفا ان الولايات المتحدة تجري مشاورات حول الخطوات القادمة.

رياح الإضراب تمتد إلى حلب..

التجار يقولون كلمتهم: ما قبل مجزرة الحولة ليس كما بعدها

خاص / لونا حداد

صفعة جديدة وجهت للنظام السوري، ولكنها جاءت هذه المرة من تجار دمشق عندما أعلنوا إضرابهم في أكثر الأسواق حساسية.. خطوة ربما وجدها البعض متأخرة بعد أكثر من عام على الثورة ولكنها -وبغض النظر عن توقيتها- إلا أنها ضرورية، وتحسب للتجار الذين أعلنوا في هذا الإضراب موقفهم من نظام وصل فيه الاستبداد إلى حد إبادة الاطفال ليحافظ على وجوده، حيث كانت مجزرة الحولة القشة التي قسمت ضهر البعير بالنسبة إلى تجار دمشق وخاصة بعد أن رفضت غرفة التجارة كجهة رسمية إصدار بيان يندد بالمجزرة مثل الذي أصدرته بعد تفجير القزاز، الأمر الذي وحّد كلمة التجار فاتفقوا على الإضراب يشمل العديد من الأسواق منها الحميدية – الحريقة – البزورية- الدقاقين-الجزماتية – مدحت باشا باب سريجة، الميدان، البحصة، قدم عسالي، برزة، مخيم اليرموك – القابون..

وكعادة النظام وممارساته اللاأخلاقية لم يستطع تحمل هذا الموقف فأرسل شبيحته وعناصره الأمنية لتقوم بكسر المحال التي أعلنت إضرابها فحرقوا بعضها، وسرقوا البعض الآخر، ولم يترددوا بالتهديد في وسط سوق الحريقة على أن هذا السوق سيصبح اسماً على مسمى إن لم يتراجع تجاره عن الإضراب، إلا أن هذه الوحشية في التعامل لم تثني التجار الذين تابعوا إضرابهم، معتمدين هذه المرة على عنصر مفاجأة النظام فيغلق كل يوم سوق وبالتالي يشتتون عناصر الأمن وشبيحتهم.

واشار أحد التجار وهو عضو في غرفة تجارة دمشق (لن نذكر اسمه لأسباب أمنية) : للتجار دور في امتصاص غضب الشعب السوري على المجزرة التي حدثت في الحولة وكلمة عليهم قولها.. ولفت أنهم يحملون مسؤولية هذه المجزرة البشعة والوحشية للنظام، مطالبين إياه بالتقيد بخطة كوفي عنان.

و لم يخفي التاجر استياءه من تصرف قوات الأمن التي دخلت الأسواق وبدأت بتكسير المحال، وسرقتها، وتهديد أصحابها مطالباً النظام بضرورة وجود لجنة تتصرف بشكل متوزان تعمل على إخراج البلد من هذا الوضع بأقل الخسائر الممكنة.

وختم التاجر قائلاً: إن الإضراب هو أقل ما يمكن ان نفعله في هذه الظروف، وهو تعبير بسيط منا عن وقوفنا بجانب أهلنا في الحولة بعد البطش الذي لحق بهم، خاصة أنه كان للمجزرة انعكاسات سيئة جداً على المجتمع السوري بكافة مستوياته الشعبية والصناعية والتجارية».

وتجدر الإشارة إلى أن إضراب الأسواق الدمشقية مازال مستمراً، وبات يصعب حتى على سكان المدينة التنبئ بالأسواق المضربة كونها تغلق بشكل مفاجئ خوفاً من شبيحة النظام، حتى أن بعض المحال صارت تفتح في الساعات الأخيرة من اليوم، وتبرر للشبيحة الذين يدورون على الأسواق ويسألون التجار عن سبب الإغلاق بأنه وصلتهم تهديدات بالإغلاق أو الإحراق!..وهو ما استغله النظام للترويج بأن عناصر الجيش الحر تجبر التجار على تسكير محلاتهم، ولكن ما يدحض شائعات النظام أن رياح الإضراب امتدت بعد دمشق وريفها إلى حلب وهو ما يؤكد أن الثورة قبل مجزرة الحولة ليست كما بعدها..

جنود الأسد مروا في بساتين العدوي

خاص / لمى شمّاس

لم يكن ناصر وأصدقاؤه متوقعين أن سهرتهم في بستان أحدهم ستنتهي بالاعتقال، وكأن السهر لم يعد من نصيب شباب سوريا بعد أن صار النظام يترصد لأبسط لحظات سعادتهم ليصادرها ويعتقلهم.

فلما دعى ناصر أصدقاؤه للسهر في منزله في منطقة بساتين العدوي، لم يحسب أن جنود قوات الأسد قد يداهمون المناطق الريفية ويعتقلون من فيها دونما أي سبب وبدون أي مقدمات، وأن اللعنة الأسدية ستحل في هذه الليلة على منطقتهم، وهذا ماحدث معهم بالفعل، عندما شن مايزيد عن ألف عنصر هجوماً مسلحاً عند حدود الساعة الرابعة صباحاً على البساتين، بحجة أن سكان المنطقة يأوون في أراضيهم جنوداً من الجيش الحر، وأنهم يؤمنون لهم الطعام، ولما لم تجد قوات النظام ما أعلنت أنها تبحث عنه، تحولت المداهمة إلى تسلية وإذلال مورست على الأهالي الذين كانوا نائمين بأمان.

فبينما جمع بعض العناصر الرجالَ بملابسهم الداخلية في بستان ناصر وصاروا يقفون ويقفزون على ظهورهم، كانت مهمة البعض الآخر هي نهب كل مايقع تحت أيديهم وكسر وحرق ما لايحتاجون إليه مثل أكياس الطعام من المؤن والستائر والسجاد حتى أنهم كسروا بكعوب بنادقهم أنابيب الصرف الصحي!، وبعد ذلك انتقلوا على مايبدو للجانب المسلي من العملية «الأمنية» حيث بدأوا بتفتيش الموبايلات وبحلق شعور الشباب لأنه حسب ما قال أحدهم لأم الناصر «الشاب الذي يطلق العنان لشعره يشارك في المظاهرات!!» ولذلك تركوا آباء الشباب يقصون شعور أبنائهم ضاحكين من المشهد الذي شكل بالنسبة لهم انتصاراً..

وبينما كان جنود الأسد يسخرون من الشباب والآباء، مرّ شيخ المسجد بعد أن أقام الصلاة دون أن يكون دارياً بما يحدث، فانقضوا عليه هاتفين «جاء العرعور» وكالعادة لم يشفع كبر سن الشيخ له، فعروه من ملابسه أمام مرأى الجميع وبدؤوا بالرقص على جسده المتهالك تحت وطأة البساطير..

ولأن حقد الأسديين ليس له حدود فإنهم لم يُشبعوا كراهيتهم للأهالي باعتقال الشباب وبضرب الآباء بل أنهم لغمّوا البساتين وكسروا الأبيار التي تسقي الأراضي ثم غادروا، بعد أن خلّفوا الخراب، وتركوا الدمار يكتب عوضاً عنهم جملتهم الشهيرة «جنود الأسد مروا من هنا»..

بالرغم من كل الأذية التي أُلحقت بسكان المنطقة، إلا أن حقد جنود الأسد لم يتوقف، ذلك أنهم أرادوا سلب ناصر وأصدقائه مابقي لهم في سجنهم من لفحات للحياة، فقاموا يوم الجمعة الماضية باعتقال إحدى الحرائر من سوق الشعلان في دمشق، وهي الشابة «فاطمة» التي ربطت بينها وبين ناصر مشاعر الحب و الأحلام بالحرية.. فبينما كانت فاطمة تنظم مظاهرة حرائر في جمعة « أطفال الحولة مشاعل النصر» قامت عناصر الأمن باعتقالها بوحشيتهم التي لا ترأف بفتاة أو بطفل.. وكأن الأسديين لا يريدون سرقة الحرية من آمالنا فقط، بل أن حقدهم صار يترصد لقلوب شباب سوريا وشاباتها بعد أن ألّف بينها القسم على الحرية القادمة لامحالة..

مجزرة القبير، الإنسانية مرّت من هنا!

١. حيثيات وتفاصيل المجزرة « حي القبير»

حصلت المجزرة بعد ظهر الأربعاء٦-٦-٢٠١٢، وقد تزامنت مع عملية عسكرية واسعة قام بها الجيش النظامي في ريف حماه الشمالي والغربي. وكان أبرز المواجهات المسلحة تلك التي حصلت في قرية كفرزيتا، والتي تعتبر أحد مراكز تجمع المسلحيّن الذين يقومون بعمليات مستمرة على الحواجز العسكرية والأمنية المنتشرة بكثافة في ريف حماه الشمالي. ولإتمام حصار مدينة كفرزيتا وطيبة الإمام عمد الجيش إلى اقتحام القرى المجاورة التي تؤمن الإمدادات للمسلحين المتطوعين وعناصر الجيش الحر في المدينة. انطلق القوات النظاميّة من النقطة العسكريّة الموجودة في قريّة المجدل، وتوجهت إلى معرزاف حيث تصدى لها مسلحون بالقرب من القرية فعمد إلى قصفها من بعيد، ما أدى إلى تراجع المسلحين وتحصنوا داخل القريّة لصد محاولة الاقتحام. وقد رافق القوات النظاميّة أثناء الاقتحام شبيحة من قريّة أصيلة المجاورة لقرية معرزاف، وتوجهوا إلى حي زراعي ملاصق للقريّة يدعى حي القبير، وتسكنه عدد من العائلات البدوية والذي يصل تعداد ساكنيه إلى ٢٥٠ شخص موزعين على ٢٠ منزل، وقاموا بمجزرة قتل فيها حوالي ٨٨ شخص بينهم ٢٢ طفلاً، وعدد مشابه من النساء وتنوعت وسائل القتل ما بين الإعدام الميدانيّ بالرصاص، إضافة إلى السكاكين والأدوات الحادة، والقتل حرقًا حيث تم معاينة ٨ جثث متفحمة.

بعد خروج الشبيحة وانسحاب الجيش إلى حاجز قرية المجدل نقل أهالي حي القبير القتلى إلى قرية معرزاف وبدأت مراسم دفنهم صباحًا، وقد منع الجيش النظامي عند حاجز المجدل اليوم وصول فريق بعثة المراقبين الدوليين إلى القريّة.

٢. قرية معرزاف

تقع قرية معرزاف غرب مدينة حماه تبعد عنها مسافة ٢٠ كم، وتقع جنوب مدينة محردة (مسيحية) بمسافة ٢ كم، وقد بدأ حراكها سلميّا بالتزامن مع تجذر الحراك الثوري في مدينة حماه في شهر أيار/ مايو ٢٠١١. ينحدر سكانها من أصول بدويّة (عشائر النعيم) وفيها العديد من الضباط الذين انشقوا عن الجيش في مراحل متقدمة من عمر الثورة، وأبرزهم الرائد ماهر النعيمي الناطق الإعلامي باسم الجيش السوري الحر. ويبلغ عدد سكانها نحو ٤٥٠٠ نسمة، يعملون في الزراعة وتربية المواشي.

٣. سياق الاضطرابات الأهليّة

انقسم الريف الحموي « الغربي» ،الذي يضم طوائف متعددة (سنة، علويين، مرشدين، ومسيحيين) ، في موقفه من الثورة والنظام منذ البدايّة. وتجذر الانقسام على خلفيات طائفيّة مع طول مدتها، إذ بدأت تحصل حوادث طائفيّة بعد انضمام شباب القرى العلويّة إلى الشبيحة ومشاركتهم في قمع المظاهرات، وقد حصلت عدة اشتباكات بين القرى السنية والعلويّة استطاعت الفعاليات الأهليّة والوجهاء احتواءها، لكن أعنف هذه الاشتباكات وقعت في بداية شهر آب/ أغسطس ٢٠١١، بعد دخول الجيش إلى مدينّة حماه. إذ أقام أهالي قريّة معرزاف، وتيزين، واللطامنة، وحلفايّا حواجز ولجان شعبيّة لمنع الشبيحة الذين جندتهم القوى الأمنيّة من القرى العلويّة لقمع المظاهرة من النزول إلى المدينة. وعند حاجز قريّة تيزين حصل اشتباك بين الشبيحة، ومسلحي القرية قتل خلالها اثنين من قريّة تيزين، فتداعت القرى «السنية» بتضامنيّة طائفيّة وتوجهوا بالسيارات إلى قرية الربيعة بهدف «إبادة القريّة». وقد تمكن وجهاء الطرفيّن من حل الإشكال ومنعوا مواجهة طائفيّة مسلحة آنذاك.

بعدها شاع السلاح، وتولت كل قريّة حمايّة نفسها. ونتيجة لذلك، كانت تحصل وبشكل دوري حوادث اختطاف وقتل من الجانبين، لتعزز من الانقسام والاضطرابات. ففي شهر أذار/ مارس ٢٠١٢ قتل ٥ أشخاص من قريّة أصيلة من قبل مسلحي حلفايّا، كما اختطفت معلمة تنتمي لهذه القريّة بذريعة مشاركة أهالي القريّة في اقتحام مدينة حلفايّا، وحصلت مواجهات طائفيّة شارك فيها مسلحو قرية معرزاف. ويبدو أن السلوك العنفي، الذي حصل بالأمس من قبل سكان أصيلة أثناء محاولة اقتحام الجيش لمعرزاف يعود أيضا إلى أسباب ثأرية انتقاميّة. وقد استغل من نفذ المذبحة القصف الموجه الى معرزاف.

يمكن أن تنتشر هذه الظواهر في سوريا على خلفية استمرار عنف الدولة الذي يغذي العنف الأهلي. ولقد أنكر بشار الأسد في خطابه الأخير هذه الخلفيات في حالة مجزرة الحولة، ولم يعد بالقبض على القتلة ومحاسبتهم، بل نسب الأمر الى «الجماعات المسلحة». وهو يعرف الخلفية الحقيقية، ما يعني منح حصانة للقتلة، وربما شجع آخرين على أن يحذوا حذوهم.

هذه الاستراتجية لتخويف العالم من أن الثورة تقود الى الفوضى، والحرب والأهلية لم تعد تنفع. فالنتيجة التي استخلصها الجميع ان النظام هو المشكلة. على القوى الثورة المسؤولة أن تؤكد على الوحدة الوطنية، وعلى مسؤولية النظام عما يجري. كما أنه من الضروري التأكيد على ان اي عنف أهلي يجر دورة من العنف المضاعف. فلا أحد يقتل في سوريا على خلفية أهلية من دون أن يكون أهله قادرين على القتل هم أيضا. المشكلة هي النظام الحاكم. وهو عدو جميع المواطنين، الذي يسعى لتحويل كل مواطن الى عدو للآخر.

العفو الدولية في حلب، تتصدد الشهود والجريمة واحدة

خاص / حلب: منار

«لدي من يدخلني إلى سوريا لكنني أحتاج إلى مكانٍ للإقامة وجولة حقوقيّة في المدينة»، «السكن ليس بالمشكلة على الإطلاق لكن ما الخدمات الأخرى التي ستحتاجينها؟»، «مقابلات مع معتقلين سابقين، مصابين، معذبين أثناء الاعتقال، عائلات الضحايا، أشياء من هذا القبيل!»، «قد نواجه مشكلة في موضوع عائلات الضحايا بسبب التضييق الأمني الشديد عليهم، ماذا عن المشافي الميدانيّة؟»، «فكرة ممتازة، ستجمع بين المصابين وشهود العيان!».
هكذا جرى التنسيق مع دوناتيلا روفيرا الباحثة والمستشارة العليا في منظمة العفو الدولية في مجال الأزمات الكبرى، بشأن زيارتها إلى حلب، منذ أقل من أسبوعين.

حلب، ختامها مسك!

سمعنا هذه العبارة في مظاهرات جامعة الثورة، وسمعناها مجدّداً في انتفاضة حلب، وها هي العبارة ذاتها تكرر نفسها قبيل عودة روفيرا إلى لندن، بعد عمل شهرين في الأراضي السورية زارت بها إدلب وجبل الزاوية والريف الحلبي واختتمتها بزيارتها الناجحة إلى حلب الشهباء، عروس الثورة السوريّة.

«كانوا يصرخون (سلميّة سلميّة) موضحين بأنّهم لا يحملون أي نوع من السلاح، عندما أطلقت قوات الأمن والشبيحة عليهم الرصاص مخلّفةً العديد من القتلى والجرحى، هذا أمرٌ شاهدته بنفسي!» قالت روفيرا على قناة الجزيرة في أوّل مقابلة لها بعد عودتها من سوريا، واصفةً مظاهرةً شاهدتها بمدينة حلب.

قبل زيارتك مدينة حلب، كان يشاع بأنّها ما زالت هادئة ومحايدة إلى حدٍّ ما، ما رأيك بذلك بعد زيارتك حلب؟

كنتُ على دراية حتّى قبل قدومي إلى حلب، بأنّ الأحداث التي وقعت في المدينة الجامعية وأدّت إلى مقتل وإصابة عدد من الطلاب على يد قوات الأمن، قد أدّت إلى ازدياد شديد وواضح بوتيرة

الاحتجاجات الشعبية المناهضة للنظام السوري في مدينة حلب.

على الرغم من مقابلتك عدّة شهود عيان في حلب، إلّا أنّك كنت شاهدة عيان على أكثر من مظاهرة تعرض فيها المتظاهرون السلميون إلى الرصاص الحي، كيف تصفين المشهد الذي يجمع سلمية المتظاهرين بوحشية الأمن؟

نعم، بالضبط، لقد شهدت بأمّ عيني وفي أكثر من مناسبة، مظاهرات سلميةً و«غير مسلحة» تعرّضت لها قوات الأمن وميليشيات ذات اللباس المدني «الشبيحة» بإطلاق نار كثيف مما أسفر عن وقوع عدّة إصابات وقتلى بين صفوف المتظاهرين السلميين. هذا السلوك العنيف، وبدون شك، يعتبرسوكاً إجراميّاً وانتهاكاً واضحاً للقانون الدولي.

من الأماكن التي قمتِ بزيارتها «المشافي الميدانيّة» حيث يسعفَ إليها المتظاهرون المصابون، هل شاهدتِ إصابات في أماكن مميتة وبقصد القتل؟

نعم بالتأكيد، فإلى جانب المتظاهرين الذين قتلوا مباشرةً، هناك آخرون مصابون بإصابات مختلفة الخطورة، منها إصابات من الممكن أن تكون قاتلة أو أن تهدد حياة المصاب، حيث لا يستطيع المتظهرون اللجوء إلى المشافي لمداوة جرحاهم لما في ذلك من خطر أشدٌ من خطر الإصابة نفسها.
لكن لحسن الحظ، يوجد أولئك الأطباء والممرضين الشجعان في المشافي الميدانيّة، حيث يقومون بإسعاف المصابين وإنقاذ حياتهم على الرغم من ما يتضمنه عملهم من خطورة فائقة على حياتهم، ومن الواجب الإشادة إلى شجاعتهم والتزامهم، وأحييهم على هذا العمل العظيم.

لا يزال المجتمع الدولي ساكتاً، أو على الأقل مقيداً إزاء الأزمة التي يعيشها الشعب السوري، وأخصُ بالذكر الموقفين الصيني والروسي اللذان يعمدان إلى إعاقة أي تحرك دولي في سوريا، ما رأيك بذلك؟

من الواضح أن المجتمع الدولي قد خذل الشعب السوري وفشل بامتياز بأداء مهمته بالقيام بتحرُّك جدّي باتّجاه إيقاف الانتهاكات الفظيعة والآخذة بالاتّساع في سوريا، والمرتكبة من قبل قوات الجيش والأمن وميليشيات الشبيحة.

على الجهة الأخرى، نلاحظ بأنّ موقفا الصين وروسيا على وجه الخصوص يساهمان بإعاقة أي تحرك دولي جاد في سبيل إنهاء أو الحد من معاناة الشعب السوري، ولا بدّ من الإشارة إلى أن موقفيهما يضعانهما على الجانب الخاطئ من التاريخ، ويجعلهما مساهمان في استمرار القتل الهمجي وسفك الدماء في سوريا الذي استمر لأكثر من سنة.

ختاماً، من وجهة نظر العفو الدولية، ما هو الحل الأنسب لهذه المعاناة التي يعيشها الشعب السوري يوميّاً؟

كمنظمة حقوقيّة، لا تتبنى العفو الدولية أي معتقدات او توجهات سياسيّ معيّنة، ولكن تقف إلى جانب الشعب السوري باختيار مستقبله السياسي، لكن تحفاظتنا ومخاوفنا هي إزاء وضع حقوق الإنسان في سوريا.

حيث أنّ المسؤولون عن جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانيّة من المجند البسيط في الجيش ووصولاً إلى القيادات السياسيّة و العسكرية المسؤولة عن الأوامر والتوجيهات بالقتل، يجب أن يعلموا بأنّهم لن يتمكّنوا من الفرار أو الإفلات من العقاب، وأنهم سيخضعون للمسائلة عن هذه الجرائم يوماً ما، وكلما فهم أولئك الناس هذه النقطة بشكل أسرع كلما كان الوضع أفضل بالنسبة للسوريين.

مواقف الأصوليات الثلاث من المرأة - ٣

خاص / مجموعة صبايا وشباب المجتمع المدني

النساء في الأصولية الإسلامية

لعل أهم نص قرآني يستند إليه أصوليو الإسلام ويبررون به وصاية الرجل على المرأة وتفوقه عليها بحسبهم هو الآية : « « الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض « من سورة النساء. بل يذهب بعض منهم إلى تشريع سجن المرأة في بيتها وحرمانها من الخروج كما تفعل حركة طالبان في أفغانستان على سبيل المثال.
الآية الثانية التي يلوّح بها المتشددون هي « و اللاتي تخافون نشوذهن فعظوهن و اهجروهن في المضاجع و اضربوهن فان أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلاً من» سورة النساء ، والتي يعتبرونها تصريحاً صريحاً بوجوب طاعة النساء المطلقة لهم وتشريع ضربهن .

تعدد الزوجات والتي اشترط لجوازه القرآن العدل وأعقبها بحكم إلهي: « ولن تعدلوا «، أمرٌ آخر يساء استخدامه من قبل المتشددين، وهذا على الرغم من الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي احتاجت لوجود مبدأ « تعدد الزوجات « في زمانه، من حل مشكلة نسبة النساء الراجحة جداً في المجتمع نتيجة لمقتل الرجال في الحروب، إلى اللجوء إليه كعامل درء للحروب وتوحيد صفوف واتحاد قبائل.

ربما كان الرمز الأشهر غربياً لانتهاك حقوق المرأة إسلامياً هو الحجاب، والذي ظهر مع كافة الديانات السماوية بأشكال مختلفة . والذي يلجأ المتشددون إلى تحويله إلى رمز سياسي ويختصرون هوية المسلم او المسلمة به. و الحجاب الذي أتت به الآية: « وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعاً فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَداً إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيماً) الأحزاب/٥٣، يناقش مفسرون أن القصد منه الحجب المكاني وليس قطعة قماش لتغطية الشعر.
أما الآية التي تقول : (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُوراً رَحِيماً) الأحزاب/٥٩. فيحاجج مفسرون انها حماية لمكانة المرأة الحرة وتمييزها عن المراة الأمّة آنذاك. لكن المتشددين ذهبوا به بعيداً وعزّزوه من حجاب إلى نقاب فغطاء لكل ما يظهر من جسد المرأة « الحرام» !

الأصوليون المسلمون كما المسيحيون و اليهود ، قد تعلموا تزويق مفاهيمهم وتفسيراتهم التي تضطهد النساء و إخفائها.
و لئن كانت خطابات المتطرفين من أتباع أديان الكتاب الثلاثة متشابهة بشكل مدهش ، إلاّ ان الاختلاف بين الأصولية الإسلامية و الأصوليات الأخرى هو أن الأولى تهدف إلى فرض وضعية شرعية قسرية عامة وهذا ما يجعلها بالغة الخطر إذ تؤثر في المجتمعات على اتساعها ، بينما يعمل الأصوليون اليهود و المسيحيون بالاعتماد على إكراه ذي طابع خاص .
أخيرا فان الأصوليين يعملون على تطبيق أجندة سياسية قبل الدينية و هي سمة نجدها عند الأصوليين جميعاً ، رجالاً كانوا أم نساء .
للإطلاع : رداً على إبقاء النساء جاهلات مما يسهل التلاعب بهن و اضطهادهن دون التعريض للتكذيب قامت « رابطة النساء في ظل القوانين الإسلامية « بإصدار تفسير للقران مترجما برسم النساء و عنوانه « من اجلنا نساء يقرأن القران «

صبايا و شباب المجتمع المدني
Keç û xortên civaka sivîl

Eghatha اغاثة
Syrian Relief Committee المنظمة السورية للإغاثة

اعط الخبـز ... للي محتاجه !!

حتى الخبز في الداخل أصبح رفاهية لا يمكن الحصول عليها ... لندرتها والاهم .. لـندرة المال الـذي يمكن شراؤه بـه .

يمكنكم الدعم عـبـر :

المنظمة السورية للإغاثة تعنى بالأعمال الخيرية والتبرعات النقدية لإغاثة ومساعدة الشعب السوري المتضرر جراء الأحداث الجارية من حيث : المعونات الطبية والغذائية السكن - كفالة يتيم كفالة أسره وأي نـوع مـن الدعم الإغاثي ومقرها الدنمارك ويتم الإشراف عليها من قبل تنسيقية المغتربين السوريين لدعم الداخـــل .

للتواصل والإستفسار إيميل : fin.exp.coord@gmail.com جوال : 0966 54 1554 190

adeeb ART

وطن يتفتح في الحرية

خاص / أبو الوليد الحمصي

شهدت العاصمة القطرية الدوحة يوم الجمعة ١ حزيران/يونيو انطلاقة تظاهرة «وطن يتفتح في الحرية» والتي تمتد على مدار ثمانية أيام، وتضمنت عدداً من الفعاليات الثقافية والفنية والاجتماعية دعماً للثورة السورية المباركة، وشملت ندوات فكرية وأمسيات أدبية ومعارض تشكيلية وعروض سينمائية ومسرحية وحفلات غنائية.

ووُجهت الدعوة لهذه التظاهرة من قبل هيئة مستقلة تضم نخبة من المثقفين العرب الداعمين لثورة الشعب السوري ونضاله من أجل الحرية والكرامة وإقامة نظام ديمقراطي، فيما كانت الاستضافة لهذه التظاهرة من قبل وزارة الثقافة والفنون والتراث القطرية.

من نبض الثورة

كانت المعارض الفنية علامة بارزة في التظاهرة، فقدمت لوحات لرسام الكاريكاتير السوري العالمي علي فرزات، ومعارض مشتركة لفنانين آخرين هم: ماهر البارودي وبهرام حاجو وإسماعيل الرفاعي وخالد الخاني وخليل يونس وسهير الرفاعي وسلطان صعب وحمد الحناوي ووِلاء الدكاك.

كما أضاءت التظاهرة على جانب بارز ولافت في الثورة السورية تحت عنوان «فنون الثورة السورية في معارض تضمنت صوراً للمصقات الشعب السوري عارف طريقه ولافتات كفر نبل وصور من المظاهرات وطوابع من الثورة السورية، وغيرها..).

كما شارك عدد من الكتاب والأدباء والشعراء في ندوات فكرية، أبرزهم المفكر الفلسطيني د.عزمي بشارة والكاتب زكريا تامر والكاتب فرج بيرقدار والشاعرة رشا عمران وآخرون، إلى جانب «الفاجومي» الشاعر المصري الكبير أحمد فؤاد نجم.

كما كرّمت التظاهرة المخرج السينمائي الراحل عمر أميرلاي بعرض مجموعة من أفلامه الممنوعة في سورية، وكذلك المخرجين هيثم حقي ونبيل المالح وأسامة محمد، وعدد من الفنانين أمثال لويز عبد الكريم وزينة حلاق وحلا عمران والأخوين ملص.

كما شارك في التظاهرة نخبة من الفنانين السوريين والعرب أمثال: نور الشريف ومحمد فاضل وفردوس عبد الحميد وأصالة نصري وسميح شقير وعلي الحجار ونصير شما وأحمد قعبور ودرصاف حمداني ورشيد غلام وإيمان بكداش وأنور بودراغ ومي فاروق وسناء موسى ومنعم عدوان، وذلك في حفلات فردية ومشتركة وأوبريت خاص بالثورة السورية.

وأقيم ضمن التظاهرة سوق خيري خاص لدعم أبناء الشعب السوري، يضم مجموعة من منتجات خاصة برموز الثورة السورية.

الجهة الداعية للتظاهرة

د. عزمي بشارة- كاتب ومفكر من فلسطين: رئيساً/ زكريا تامر- كاتب من سورية/ علي فرزات- تشكيلي من سورية/ أسامة محمد- مخرج سينمائي من سورية/ غسان زقطان- شاعر من فلسطين/ نور الشريف- ممثل من مصر/ أحمد فؤاد نجم- شاعر من مصر/ خالد يوسف- مخرج سينمائي من مصر/ ابراهيم عبد المجيد- كاتب من مصر/ هاني فحص- كاتب ومفكر من لبنان/ الياس خوري كاتب من لبنان/ طالب الرفاعي- كاتب من الكويت/ نادرة عمران- ممثلة من الأردن/ أمجد ناصر- شاعر من الأردن/ حبيب الجنحاني- كاتب وأستاذ جامعي من تونس/ محمد العربي المساري- كاتب من المغرب/ علي الظفيري- إعلامي من السعودية/ خالد الدخيل- كاتب من السعودية/ عبد العزيز المقالح- كاتب من اليمن/ نصير شما- موسيقي من العراق/ عبد الله الريامي- شاعر من عُمان/ النور حمد- تشكيلي من السودان.

ويمكن معرفة المزيد عن فعاليات التظاهرة من خلال الموقع الالكتروني:
www.syria2012.net

معارضون سوريون - رضوان زيادة

كبريت / ميس قات

أول مؤتمر للمعارضة السورية بعد اندلاع الثورة في سوريا أوائل شهر حزيران ٢٠١١ وألقى كلمة تحدث فيها عن القضايا الحقوقية والإنسانية التي توليها الثورة السورية اهتمامها، منوها أن الشعب السوري حُرم من حقوقه على مدى خمسين عاماً.
شهادة رضوان زيادة أمام لجنة حقوق الانسان بالكونغرس الأمريكي يوم ١٢ تموز ٢٠١١ بخصوص الثورة في سورياوقد قدم رضوان زيادة العديد من القصص والشهادات المفصّلة حول حوادث تعذيب واعتقال في سوريا

• من مواليد داريا- ريف دمشق درس طب الاسنان في دمشق لكنه لم يعمل كطبيب أسنان بسبب انشغاله بقضايا حقوق الانسان واهتمامه بالسياسة في سوريا.
• يعمل كباحث زائر في كلية جون كنيدي للعلوم السياسية ومركز كار لحقوق الإنسان في ٢٠٠٨-٢٠٠٩.
• أسس مركز دمشق لدراسات حقوق الانسان عام ٢٠٠٥
• وهو مركز غير حكومي مستقل يعمل من أجل تعزيز واحترام قيم ومبادئ حقوق الإنسان في سورية.
• عضو مؤسس و أمين سر المنظمة السورية لتعزيز الشفافية ٢٠٠٦.
• و عضو مؤسس في جمعية حقوق الإنسان في سورية التي تأسست العام ٢٠٠١ .
• عضو في منظمة العفو الدولية – فرع الولايات المتحدة الأمريكية.

• محلل سياسي ومعلق لدى قناة "الجزيرة"– الدوحة وَ "العربية"- دبي وَ "الحرة"– واشنطن وَ B.B.C–لندن.
• حاضر في مؤتمرات حول العالم وقدم العديد من الدراسات والمقالات والأبحاث المهمة حيث يكتب رضوان زيادة في "الوطن" (دمشق)، "الحياة" (لندن)، "النهار" و "ملحق النهار" (بيروت)، "المستقبل" (بيروت)، "السفير" (بيروت)، "الغد" (عمان)، "البديل" (القاهرة)، Daily star (Beirut), Al-Ahram Hebdo (Cairo) وغيرها.

• وتمت ترجمة مقالاته وأبحاثه إلى الانكليزية والفرنسية والألمانية والتركية والفارسية.
• وهو عضو في العديد من الجمعيات والمنظمات ومراكز الأبحاث حول العالم.
• منع رضوان زيادة من السفر بعد توقيعه على اعلان دمشق وكانت المخابرات السورية تسمح له بالسفر لمرة واحدة في كل مرة يحتاج فيها للسفر.
• وفي عام ٢٠٠٧ خرج رضوان زيادة من سوريا للمرة الأخيرة ولم يرجع حتى هذه اللحظة.

• حضر رضوان زيادة مؤتمر انطالية الذي يعتبر

• لرضوان زيادة العديد من الكتب والمؤلفات والأبحاث والعديد من المقالات ، نذكر بعضها:
مسيرة حقوق الإنسان في العالم العربي صدر عام ٢٠٠٠
صدى الحداثة: ما بعد الحداثة في زمنها القادم الصادر عام ٢٠٠٣
الإسلام السياسي في سورية وصدر أيضاً من أبو ظبي عام ٢٠٠٨، وأخيرا القيم والأخلاق، والذي صدر من دمشق عن دار الفكر، عام ٢٠٠٩ م.

من ذاكرة شعب ثائر

خاص / د. سماح هدايا

هل تصحو الكرامة لتثأر من ذل السنين؟

هذا سؤال أجابت عليه الثورة السّورية بدمها في كل مدن سوريا. ولكلّ مدينة قصّتها الخاصة مع ثورة الحريّة والكرامة، ولكلّ حي حكايته. ولمنطقة جسر الشغور قصتها . كان قدرها أن يكتب أهلها ثورتهم الباسلة بأصابع من جمر وسط مأساة التّقتيل والتّهجير.

بدأوا الحكاية في بداية الثورة، وكانوا ثلة من الأحرار، لم تطعن الخيبات عميقا في ضميرهم. خرجوا في مظاهرة من خمسين شخصا، تضامنا مع أطفال درعا المعتقلين والمعذبين ومع أهلها المنكوبين؛ فوقف رجال الأمن لهم بالمرصاد قمعاً وترهيباً، ثمّ احتيالا بوعود إصلاح كاذبة، وأحبروهم على الصمت.

لكنّ الصّمت أصبح أمراً صعباً بعد صحوة الرّوح الثائرة وانتفاض الجسد الموجوع. فالغضب سرعان ما تحرّر من إساره، وعادت الحناجر تطالب بالحرية والكرامة بعد أسبوعين من التظاهرة الأولى، وذلك عندما جرى الاعتداء على ثلاثة من جسر الشغور كانوا عائدين إلى عائلاتهم وأطفالهم من أعمالهم في لبنان، وصادفهم في طريقهم من بانياس التي كانت تشتعل انتفاضا حاجز أمن سوري؛ فهاجمهم رجال الأمن ولم ينج من الموت إلا شخص واحد، بقي، بالمصادفة حيّاً ليسرد لأهل الجسر تفاصيل حادثة الاعتداء الإجراميّة. وكانت الشرارة الثانية للتظاهرات، التي اتسعت وتصاعدت، وأصبح عدد المشاركين ٢٠٠٠ تقريبا.

و لم تكن التظاهرات لتنجو من القمع والإرهاب؛ فقد نالها من رجال الأمن الرصاص والغازات المسيلة للدموع، من اجل إخماد الحق وإسكات صوت الحريّة. ثمّ برز التحايل والخداع، للقضاء على ثورة الشعب وثائريه في جسر الشغور. واضطر الناس للصمت والسّكوت، لكيلا تتكرر مآسي الثمانين التي مازال إرهابها حاضرا في الأذهان . لكنّ أسبوعين لاحقين غيّرا واقع جسر الشغور؛ فحين اشتعلت حمص بالثورة، امتدت النار إلى الجسر، بإقدام قوات أمن النظام على قتل عمال من جسر الشغور قادمين من لبنان إلى الجسر على متن حافلة قرب حاجز أمن في حمص. لم ينج من الركاب أحد؛ فثار غضب جسر الشغور الذبيحة واندلعت التظاهرات السّلميّة حاشدة غاضبة، واتّحد حراك مدينة جسر الشغور بحراك ريفها، وصارت الحناجر واحدة تنادي بإسقاط بشار»مابدنا بشار»

وأخذت المأساة تحفر حروفها في مصير أهل جسر الشغور، وصار الرقم التظاهري الشعبي عشرات الالاف...وازداد مع الرقم المتصاعد عدد الحواجز الأمنية في الجسر وماحولها، ودخل الغرباء المخبرين، وصار الأمن في كل مكان. يلاحق الثوار، ويتابع تشييع الشهداء والجنائز. وأصبح رصاص الأمن الغادر الكلمة الفصل..وتعقّدت الأوضاع، وازداد النزيف، عندما هجم الأمن برصاصه الحاقد على المشيعين في جنازة، وقتل في نصف ساعة حوالى تسعة أشخاص. وكانت الحادثة نقلة نوعية، جعلت الشباب الأعزل المسالم الثائر والمفجوع يفكر بالتسلّح دفاعا عن النفس والأهل والعرض وثأرا لدم الشهداء.

وتدخّل في الأمر وزير الخارجيّة لتطويق الانتفاضة الشعبيّة، وهدّد بالضرب الشديد؛ فكان الرد الشعبي قويا بخروج أهل الجسر متنفضين ضد تهديد الوزير..وبالطبع تدخل الجيش للحسم؛ فهرب الناس إلى القرى القريبة من الحدود التركية.

ما كان أحد يفكر بالنزوح إلى تركيا، ولم يكن الشعب متآمرا على الخريطة السوريّة؛ لكنّ قدوم جيش النظام إلى الجسر لمحاربة المنتفضين، جعل جموع الناس تخاف وتهرب وتنزح إلى تركيا...

ودخل النازحون في تيه حقيقي؛ فلم تكن وسائل المواصلات موجودة. وليس هناك كهرباء ولا مأوى، ولا طعام ولا شراب. حتى الماء سممته قوات النظام. ...ولم تكن المخيمات موجودة.. .واشتد الخوف والقمع وازدحم الطريق بموكب النزوح إلى تركيا...ومن رحلة الألم والقهر في الوطن المحتل إلى رحلة الشقاء في المخيم وفي الاغتراب. لكنّ الشعب الثائر صاحب القضيّة المحقّة مازال يبحث عن مفردتي الحرية والكرامة، يعاني ويقاوم ويجرّب ويخطيء ويصيب. ويبقى الحلم والأمل والصمود والكفاح جذوة النصر على الرّغم من قهر الفجائع وذل النزوح.

« اعتمادا على ذاكرة رشا حاج رمضان:(شابة ناشطة ونازحة في المخيمات التركيّة وأخت لشهيدين ومعتقل)»

تأخر نصر السوريين

خاص / مانيا الخطيب

يحكم حافظ الأسد من قبره سورية إلى اليوم – وكيله ابنه ديكتاتور الصدفة – بآلة القتل والدمار التي أسسها منذ أوائل الستينيات.
يقول المطلّعون، أن بناء الطبقة السميكة من الطفيليين حوله لضمان البقاء في الحكم – حتى خيل إليه أن هذا الوضع أبدي– سببه الأساسي منذ البداية هو أنه كما يليق بزعيم عصابة محترف، وثّق لمن هم في أكثر المواقع حساسية، جرائم وفظائع وسرقات، وفضائح أخلاقية وغيرها ...
أفرغ «المسؤولين» والحزب الذي تسلق عليه، والمؤسسة العسكرية التي قفز من خلالها إلى كرسي الحكم، واقتصاد البلد، وجميع المنظمات والدوائر الحكومية من المحتوى الأخلاقي لهم بدءً من المدارس ووصولاً إلى أي مجال مهني بنقاباته المتعفنة عديمة الجدوى.
هذا إضافة إلى الأسلوب المعروف، بأن كل من يقدم على أي سلوك مناهض لآلة الحكم الرهيبة الحاقدة هذه، لا يعاقب وحده بل تعاقب عائلته، وكل المقربين منه، ويمتد العقاب في حالات كثيرة ليطال أجيال.
هذه الأسباب، ساهمت بأن السوريين فغروا أفواههم عجباً أنه رغم الفظائع والمجازر المرتكبة تجاه المدنيين السوريين العزل: لماذا لم ينشق المسؤولون والسفراء السوريون؟
يقول أحدهم للرد على هذا السؤال، أن من عمل في خدمة هذه الآلة الإجرامية بهذه الظروف، وفقد كرامته وكبرياءه، وصار جاهزاً لتلقي البصقة والصفعة من أي حثالة في أجهزة المخابرات ويمسحوها بجلودهم، ويستمروا في الحياة يمكن أن ينشق عن أمه، ولا ينشق عن النظام .. ولهذا كانت ولازالت المعركة مع نظام الأسد هي من أشرس المعارك وأقساها.
تأخر نصر السوريين رغم كل هذا الألم والوجع، وحرقة القلب، والثمن الفادح له فوائد وهذه بعضها،

– روح الثورة التي استقيظ في نفوس وأرواح السوريين والتي لن تنطفئ جذوتها بعد اليوم
– الثمن الباهظ العسير الدموي الذي دفعه الشعب السوري من شهداء، جرحى، معتقلين، مهجرين، مشردين، مفقودين إلى كل هذا الرعب ... يجعل من المستحيل وسابع المستحيلات أن يقبل بعد اليوم بالذل والعبودية والقهر والتسلط والاستعباد والجور والاحتقار الذي عاش بظلهم لعقود.

– الثورة غربلت ونظفت وكنست وعرّت وأظهرت كل الحقائق التي حُرص على إخفاؤها بعناية ... أماطت اللثام عن وجوه الجميع ، وكشفت كل الأقنعة ..بدءً من أعداء الثورة المحليين، إلى الطابور الخامس، وصولاً إلى فك طلاسم المعادلات الاقليمية وخصوصاً أحجية حزب الله ومقاومته !! وصولاً إلى تركيبة مجلس الأمن والمجتمع الدولي العرجاء ... لهذا فهي ثورة استثنائية بديعة مبدعة خلاقة.

– الثورة قضت على أي امكانية لقيام الثورة المضادة، كما هي المحاولات الجارية في مصر حالياً لإجهاض الثورة الجميلة التي قام بها وأنجحها الشباب ويحاول استغلالها وقطف ثمارها الفلول وغيرهم.
من جهة لأن أي ما يمت بصلة للنظام أصبحاً مكشوفاً بشكل غير مسبوق وفي طريقه للإجتثاث النهائي .. ومن جهة أخرى بعض التشكيلات – حتى تلك التي تدعي دعمها للثورة– أسفرت عن وجه غير مقبول للشعب السوري ... بمعنى أن الفرز العميق وشديد الوضوح الذي حصل يشكل ضمانة للحصول على نصر نهائي ومضمون لا عودة فيه إلى تنظيف الطبقات السميكة من العفن التي تركتها آلة الإجرام .. بل هي بصدد أن تُقحَط مرة واحدة ونهائية ...
عديدة هي نتائج الثورة المجيدة، حتى قبل أن تحقق رحيل السلطة الفاسدة المجرمة عن كرسي الحكم.

نحن الآن أمام سورية جديدة وأمام شعب ولد من رحم ثورة تعيد ترتيب ملامح التاريخ من جديد

بطل من بلادي

من قصص الحرية / دينا الأتاسي

بتوتر شديد بين نوافذ تختلف ألوانها بين الأبيض والأسود.. كنت أرى مشاهد سريعة... من سرعتها لم أستطع أن ألتقط أنفاسي لأفكر فيما يجري.. كانت الصور.... ربما.. أسرع من رصاص القتل في بلادي:

- أخبري محمد أن ينظف كل شئ... اعتقلوا النمر!!
- لم أعد أرى شيئاً من خلال دموعي
- لقد اعتقلوه في الشام... عندما حاول تنظيم المظاهرات في الحميدية.. بداية الحراك كانت الشام ما زالت خائفة
- لم يكن من المفروض ان يشارك بالمظاهرة... لكن من وعدوه بالقدوم... خالفوا الوعد.. فاضطر لقيادة المظاهرة بنفسه.. حتى - من شارك بالمظاهرة بقي ساكتاً خائفاً

حاول أن يحمسهم :

- الموت ولا المذلة
- واحد واحد واحد الشعب السوري واحد

- رددوا خلفه .....بخجل بادئ الأمر ..... ثم بجرأة أكبر

أتى الأمن .... واعتقله أول مرة

- هرب من بين أيديهم كالزئبق... توقعت أن يختفي... لكنه رجع للمظاهرة... رجع... وهتف
- واحد واحد واحد الشعب السوري واحد

- اعتقله الأمن للمرة الثانية... وهرب أيضاً للمرة الثانية
- وهي ويلا وما منركع الا الله

- في المرة الثالثة حاولت صبية لم يعرفها يوماً أن تخلصه : اتركوه انه خطيبي... فتاة من السّلَمية... اعتقلوها معه... ضربوه على رأسه... من خلال دمائه سخر من معتقليه وقال بتلك اللهجة الحمصية العتيقة : «انتو ما عندكون كرامي»

لقد كانوا حقاً بلا كرامة

- خرج من المعتقل بعد فترة
- سؤالي الملح كان : اتعذبت كتير

- كنت اصحى من النوم.. مرعوبة وأدعي لك
- كان جوابه : ..... والله لم أشعر.. أظنه الرضى... ودعوات الأم والمحبين
- كنت أناجي الله... وأقول: كما جعلتها برداً وسلاماً على ابراهيم... ستجعلها برداً وسلاماً علي
- في المهجع... كانوا يبكون عندما يرونني داخلاً عليهم من غرفة التعذيب ..... الحمدلله جعلها برداً وسلاماً علي
- الآن... وبعد ٣ أشهر من اعتقاله للمرة الثانية أتمنى أن تكون النار برداً وسلاماً عليه

يارب...
يارب...
يارب... لن يساعدنا.. وينقذنا.. إلا أنت

مبادرة كوفي عنان والواقع

خاص / داوود الكيال

كل الأطراف الدولية تتذرع بمبادرة كوفي عنان اذا اصابها شيء من وخز الضمير او سؤلت من قبل شعوبها عن الوضع في سوريا وكيفية مساعدة الشعب الذي يتعرض للإبادة ولم نسمع من احد ولم يتخذ قرار أوحتى وجهة نظر في آلية الزام النظام لتطبيق تلك الخطة وبأي طريقة سيدعمونها.

المبادرة عبارة عن نقاط ست سجلت على ورق ووزعت على الجهات المعنية ونامت في الدرج والمكاتب ولم يقدم لها اي آلية للتطبيق كما قلنا سوى عدد من الافراد بشكل عسكري مفرغ من مضمون العسكرية بلا سلاح بلا آلية عسكرية بلا أجهزة رصد ومتابعة بلا مشاركة فعلية من الأقمار الصناعية . وهؤلاء نيام في الليل متجولون على اطلال المدن المحروقة في النهار .

طالب بان كي مون بمروحيات عسكرية فأجابه النظام بمروحيات مركزية للتكييف في الفنادق الفارهة وتجاهل الجميع الرد وصمتوا على الاهانة تنفجر سيارة للامم المتحدة في خان شيخون فيصحوا المجتمع الدولي ليطمئن فقط على اللجنة الاممية جميع .

اعضاء اللجنة بخير ولم يسأل احد عن الذين قتلوا من المدنيين في ذلك الانفجار وعندما اطمئنوا عادوا للصمت مرة اخرى ثم يتعرض المراقبون لاطلاق النار حتى يزحف احدهم على بطنه والحمد لله انه يجيد ذلك وينقذه المدنيين ويصحوا المجتمع الدولي ليطمئن عليه الحمد لله على السلامة ثم يعود الجميع للصمت ثم يموت اكثر من مائة انسان بذبح مباشر في الحولة وفي اليوم الثاني وبعد انتهاء المجزرة يذهب المراقبون الى هناك ليقدموا التعزية لكنهم مشكورين هذه المرة اسرعوا قليلا لحضور مراسم الدفن فهم اصحاب واجب وتطلق التصريحات ويطرد السفراء فقط ليعود الجميع للصمت لكن هذه المرة على ما يبدو ان كوفي عنان ذاته قد مل لكثرة مايقضوه من سباته فأعان انه متذمر من عدم الالتزام بالخطة ثم اجتمع المجتمع الدولي ليقرروا من جديد دعم مبادرة المبعوث الاممي العربي لكن هذه المرة غيروا المكياج قليلا باصدار بعض التصريحات لتغيير الشكل ولحفظ ماء الوجه.

وقبل زيارة كوفي عنان الاخيرة الى سوريا تصوروا ان النظام قد عاد مرة اخرى ليملي الشروط في رفضه استقبال نائب عنان ويستجيب الجميع ولا تعليق

والانكى والامر ان من يتمسك بالمبادرة ليس دول العالم فقط بل فصيل له ضجيج اعلامي من المعارضة فعلى لسان المتحدث باسم هيئة التنسيق وعلى شاشة العربية وفي اليوم الثاني للمجزرة يطالب بالتمسك بالمادرة لانها الحل والوحيد وهاهو هيثم مناع يقول من القاهرة نحن متمسكون بالمبادرة لانها الحل الوحيد ولم يقدم لنا احدا حل آخر وكأنه طرف آخر لا غلاقة له بالثورة وينتظر من الآخرين تقديم الحل ليقدمه للمجتمع الدولي وأصلا كم من الحلول التي رفعها الشارع السوري ورفضت من قبلهم لانها لا تتناسب مع وجهة نظرهم وان كلمة الوحيد تلك كثيرا ما جرّت علينا الويلات نحن العرب فالزعيم الوحيد والحل الوحيد والطريقة الوحيدة في الحكم العربي الزعيم الوحيد وفي القضية الفلسطينية عملية السلام الحل الوحيد وفي الازمة اليمنية المبادرة الخليجية هي الطريقة الوحيدة للخروج من الازمة وفي الثورة السورية مبادرة انان هي الحل الوحيد لوقف القتل وقد قبل الجميع ولو تلبية للضغط الدولي فماذا حدث على ارض الواقع مسلسلات الاعتقال والتعذيب والتشريد وهدم وحرق البيوت مازال مستمرا وتوج اخيرا بمجزرة لتظاف الى بقية المجازر لكن ما ميز هذه المجزرة ان اكثر الذين قتلوا نحروا نحرا بالسكاكين اما غيرها فبآلة الحرب الثقيلة والوطن بالكامل مازال محتلا اذا ليس مبادرة كوفي عنان هي الحل الوحيد وليس استيراد الحلول من الخارج هو حل اصلا .

الحل الوحيد هو هذا الشعب الذي صمم على النصر شرط ان نقف الى جانبه وليس الصراع على اقتسام الكعكة قبل ان تنضج الحل الوحيد هو تأجيل الراعات الحزبية والخلافات الاديولوجية والاتفاق على كلمة واحدة لنصرة هذا الشعب ولو معنويا باتفاق كل اطراف المعارضة لتعطي صورة للخارج اننا شعب يعي المرحلة وسيأخذ كل واحد حقه بعد انتصار الثورة من الكلمة الفصل التي سيلقيها الشعب في الصندوق هذا من جهة ومن جهة اخرى لاعطاء هذا الشعب الثائر مددا معنويا بصوت الثورة وصورتها الموحدة والمتوجهة الى دول العالم بصوت واحد وعدم اعطاء اي مبرر لا لروسيا ولا للصين ولا لغيرها بأن تغطي على جرائم النظام بحجة ان فصيلا مهم من المعارضة له رأي آخر ولسحب البساط من تحت قدمي النظام بتعلله بمعارضة الداخل ومعارضة الخارج.

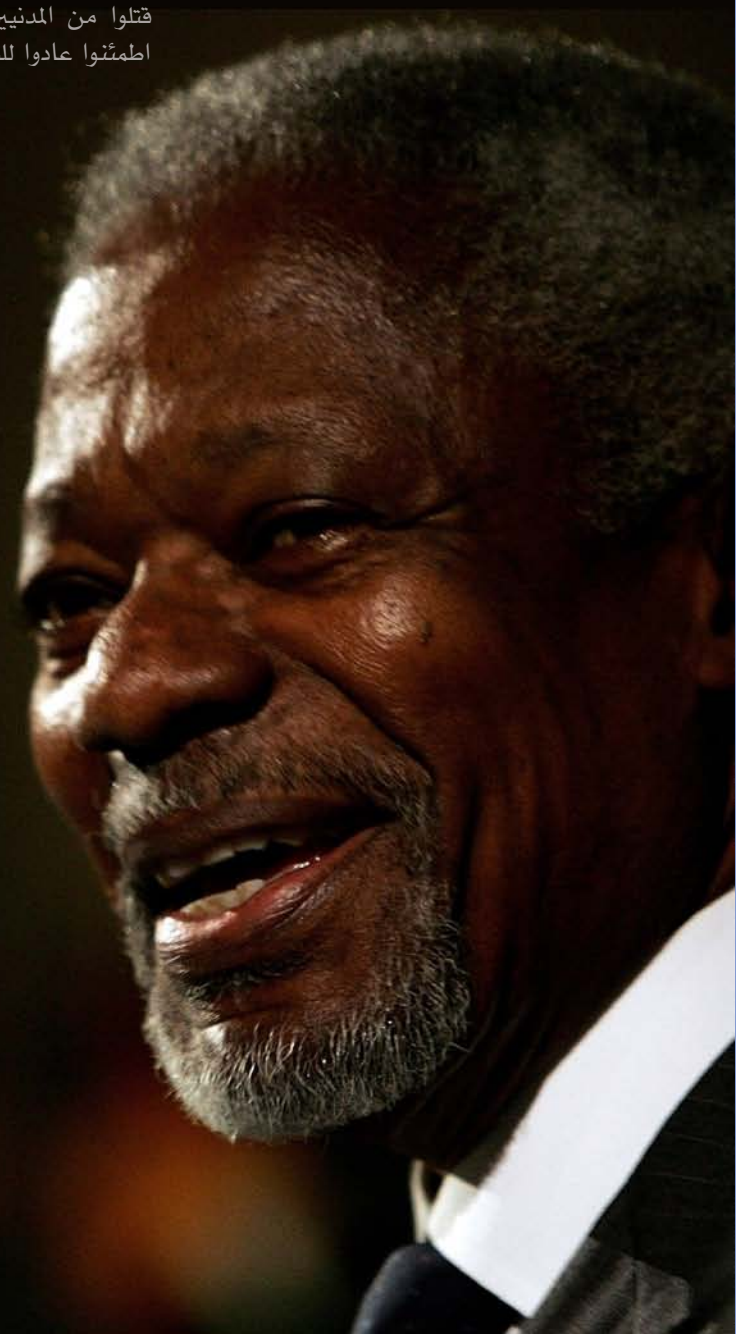

بيني و بين الموت.. ستارة

خاص / حمص / أبو ابراهيم

كنت جالساً أتعلم على برنامج مونتاج جديد يتيح لك إنتاج أفضل ملف فيديو بأقل حجم ممكن..

فجأة و دون أي مقدمات أسمع صوت رصاص ...ليس انفجاراً ككل مرة إني أسمع صوت مرور الطلقة يشق الهواء قربي .. صوت صفير مقيت يخبرك أن الموت قد مر قربك للتو ...رأيت الطلقة تدخل في حائط أمامي ..توجهت للشارع مباشرة ...جثتان في الشارع ،العالم تركض باتجاهي ...اهرب لقد أتوا الشبيحة ...للهروب يجب أن نقطع الشارع لكن هناك حاجز للجيش يقوم بإطلاق النار لحبس الناس داخل الحي كي يضمنوا ربما وليمة أرواح دسمة ...

هل أعبر أم لا ...فكرت قليلاً و قطعت سريعاً لأن الموت برصاصة سيكون أسهل بكثير من الموت ذبحاً أو التعذيب حتى الموت في السجن ...بسرعة عبرت الشارع ...و نجوت و الحمد لله هاهي حياة جديدة تكتب لي شكراً لك يارب..

ماذا بعد ها أنا في منطقة لا أعرف فيها أحداً لا ناس في الشوارع ... لكن لا جيش و لا شبيحة هنا ...لم يدم ذلك كثيراً ...ثوان معدودة ...إنه الجيش من بعيد يطوق المنطقة التي أنا فيها ... تهيأت للقاء الموت ،و إذا بيد تلوح من الأفق تعال يا عم اختبئ عندي و كانت تلك حياة ثانية تكتب لي من موت كان محتماً ،كان ذلك أشبه بالمعجزة بعد أن حاوطني الجيش من كل مكان ،دخلت و بسرعة جلست و انخفض مستوى الأدرينالين في جسدي و لم تعد ركبي ترتعد ...لم يكد كأس الشاي الذي يحضره العم لي يجهز حتى طرق الباب طرقاً همجياً ...صار جسدي كله يرتعد ليس فقط الركب ...كنت أسمع الحديث لأن الحديث دار في غرفة كانت مفصولة عن الغرفة التي أجلس فيها بستارة فقط ...أتتخيل أن بيني و بين الموت ستارة :

«وين اللي فات لعندك من شوي ؟» بلغة قمة في الحقارة سأل عنصر الأمن

«ما في حدي فات لعندي» يجيب الرجل الذي خبأني

«بدنا نفتش» يضيف الضابط

«تفضلو» يقول الرجل

سحبت المال الذي كنت أحمله في محفظتي و جهازي الخليوي ووضعته تحت الوسادة حيث كنت أجلس فصاحب البيت أحق بذلك من أن يسرقه الجيش و الشبيحة و أنا ميت في كلتا الحالتين..

فتشوا البيت كله و كنت أسمع ما يقولون .... فبيننا ستارة !

فكرت بالقفز (من الطابق الثاني) استرقت النظر من الشباك فإذا بالجيش يطوق المكان ... لا مناص من الموت ...تشاهدت و قرأت أذكاري و كان منها كما دائماً «بسم الله الذي لا يضرّ مع اسمه شيء في الأرض و لا في السّماء و هو السّميع العليم « ثلاث مرات.... هذا الدعاء الذي أخبرنا النبي صلى الله عليه و سلم أنه من قاله ثلاث مرات صباحاً لم تصبه فجأة بلاء حتى يمسي ، و من قاله ثلاث مرات مساءً لم تصبه فجأة بلاء حتى يصبح....

فجأة يصيح الضابط لا أحد هنا فلنخرج ...

و يخرجون مع فرصة ثالثة للحياة يكتبها الله لي روح جديدة تمنح لي... حياتي بدأت من جديد يارب سأستغل هذه الحياة التي أعدت منحي إياها للمرة الثالثة هذا اليوم.

عندما كنا نقرأ قصة سيدنا أبو بكر الصديق عندما قال للنبي صلى الله عليه و سلم لو نظر أحدهم إلى شراك نعله -أي إلى أسفل قدميه- لرآنا و طمأنه النبي صلى الله عليه و سلم عندما قال له «ما رأيك باثنين الله ثالثهما»

دعوني أخبركم إخوتي أنك حين تعيش الحالة فذلك يختلف كلياً عن مجرد القراءة ...كان يوماً عرفت الله فيه كما لم أعرفه من قبل ...كان يوماً عاينت فيه عملياً مقولة ما حدي بموت إلا بيومو و ما بروح إلا المقطوع منو النصيب و قبل كل ذلك عشت معنى الحديث «و اعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن يضرّوك بشيء لم يضرّوك إلا بشيء قد كتبه الله عليك «...كان يوماً عرفت فيه ما معنى «الله معنا» كما لم أعرف من قبل .

أطلب منكم الإكثار من الدعاء للسوريين كلهم أن يفرج الله عنا و أن ينصرنا قريباً و أن يكون معنا دائماً

يوم النصر الحزين

مشاركات / هشام موسى

مـا بعرف شلـون بدي ابدأ ولكن اللـي بعرفو انو الحياة ما عاد الها طعم بعد هداك اليوم .
حتـى لو سقط بشـار وحتى لو نلنـا الحرية .. يا تـرى الفرحـة بسقوطـه والفرحـة بالحرية رح تخليني انسى حزن هداك اليوم ؟؟ ما بعتقد .. اللي اندفع كتير يا اخوان والثمن كان كتير غالي .. كتير مو شوي ..

اول مـا بدأت الثورة كنت قول لحالي .. يا سلام لما رح يسقط بشار شو رح نحتفل بالساحات وشو رح نهيص ونطبل ونزمر وشو وشو وشو ....
امـا اليوم فلا .. صار بدي يـاه يسقط بس .. ما بدي هبص واحتفل وطبل وزمر بالساحات .. بالعكس ... بدي ابكي كتيير وبدي اعتزل الناس ببيتي لايام واسابيع ... بتعرفو ليش ؟؟
لاني كنـت عم قول لحالي انو لما رح يسقط بشار ... رح ننزل عساحة الحرية بحمص انا ورفقات الحارة مـازن وغسان وايهـم ورح نعمل العمايل ونخلي البشرية تتفرج على فرحة انتصارنا ....
اما هلا فـلا ... الموضوع اختلف كتيييير .. كتير مو شوي .

مـازن رفيـق عمـري وحياتـي و اللي كنـا ناوين نحتفل سوا .. راح .. استشهد .. ما عاد في مازن.

وغسـان اخي وحبيبـي و اللي كنـا ناوين نحتفل سـوا .. استشهـد ابوه تحت التعذيـب وما خلونا نشوفو قبل دفنو من فظاعة المنظر .

وايهـم ابضاي الحـارة و اللي كنـا ناوين نحتفل سـوا ... انهـد بيتـو وما ضـل عندو بيـت وهلا متشـرد هون وهنيـك عم يشحـد حسنة من هاد وهاد تسكنو وتؤويـه ببيت صغير يسترو مع والدو ووالدتو واخواتو الخمسة ....

نحتفـل بسقوط بشـار ؟؟ خليه يسقـط وما بدي احتفل وما بدي سوي شي..
بـدي ابكي على مـازن اكتر مما بكيـت عليه يوم استشهد .
وبـدي وقف مـع غسان اكـتر مما وقفـت معو لما استشهد ابوه .
وبـدي ساعد ايهم اكـتر مما ساعدتـو لما انهدم بيتو .
بـدي اقعـد ببيتي وابكـي كتيير علـى اللي راحو وهـن عم يحلمو يشوفـو هاليوم ومـا شافوه .. لا تقولولي دموع الفرح .. لا .. رح ابكي دموع الحزن عليهم .. ومو غريبة ابكي عليهم دماء الحزن ومو بس الدموع ..

انـا ما عم قول يا ريتنـا ضلينا ساكتين وما عملنا هالثورة ولا دفعنا اللي دفعناه .. انا ما قلت هيك .
التضحيـات بدهـا تندفع اولا واخـيرا ... اذا مو هاي السنة فبعد عشر سنين .. لكن رح تندفع .. لكن اسمها تضحيات ورح يبقى اسمها تضحيات ... والتضحيـات هـي انـك تدفـع اشيـاء غالية كتيييير على قلبك لتنال اشياء اغلى واحلى .
بيجوز رح عيش ايام وبيجوز اسابيع وبيجوز سنين بعـد سقوط بشـار .. ورح يجينـي اولاد وسميهم مازن وغسان وايهم ووو ..

ولما رح يسألوني اولادي : بابا اوصف لنا فرحتكم يوم سقوط بشار ..
بتعرفو شو رح جاوبهم ؟؟
رح قلن ..... لقد كان يوما حزينا ..

كل الطرق تؤدي إلى باولو

مشاركات / إيمان جانسيز

استجاب لنداء القلب..فاختار سورية.محطاً لرحاله..دون بلدان العالم..أحبها بإخلاص..وأصبح عبر ثلاثين عاماً.. جزءاً من صخورها وتلالها.. في كل شبر من جبالها له أثر.. وفي كل أثر من آثارها له بصمة.. وفي كل بصمة ترك مضغة من قلبه النابض بالحب..حتى أصبح رائحة لأماكنها.. وصدى لصوت التاريخ والحاضر فيها..وهب لها قلبه وماله وعمره.. فحول رميمها إلى مستقر للأرواح الحائرة.. وملاذ للقلوب القلقة..في صوته..تتموج ألحان العدالة السماوية..وفي وجهه يغفو السلام ..ومن وراء عدساته الشفافة.. يطير ألف سرب حمام..يلف جسده بردائه الأسود البسيط.. لكن قلبه يطفح بالبياض..فلم يرتض أن يسكت عما يلم بأشقائه السوريين.. أبناء بلده كما أراد أن يسمي سورية: بلدي..فاستجاب لنداء الضمير.. وطالب بوقف إراقة دمائهم المسفوحة..وآلمه أن يرى كرامتهم تحت أقدام الأحذية العسكرية مهدورة..واستنكر أن يكون الرد على مطالبتهم بحقوقهم..القتل والإبادة دون وازع من رحمة.. فبكى بيوتهم المهجورة.. وصلى لأطفالهم التي شتتها الرعب والجزع..ومد يده ليمسح دموع الأمهات المثكولات...وحث شبابهم على الأمل والمضي في طريق الحق قائلاً:

((التشاؤم من سمات الواقعيين الخاضعين لجمود التاريخ وفشل البشرية..أما النفوس الشابة فلا تبرح تتمرن على ممارسة فضيلة الرجاء))..

لكنه لم يدرك أنه يواجه الهمجية بأعتى أشكالها.. فاستنكروا عليه صدقه وانقياده تابعاً نداءات قلبه المؤمن..فأرادوا أن ينفوه خارج وطنه ،لكنه احتفظ بهدوئه وتسامحه وهو يعلم أن ثلاثين سنة من الخدمة غير كافية بالنسبة لهؤلاء الأشرار للحصول على حق المشاركة.. عذراً أبانا باولو .. فإن المشاركة ليست حقاً حتى لأبناء الوطن من لحمه ودمه..قرر أن يلوذ بالصمت في الوطن.. على أن يتكلم في المنفى.. لكن السوريين الحقيقيين..بادلوه المحبة وهبوا للمطالبة بحقه في سوريته.. ونادوا من كل حدب وصوب..مسلمين ومسيحيين: الأب باولو يمثلنا..

فخضعت العصابة ..لأنها جزعت من طوفان الحب الذي يغمر الأب باولو.. أن يغرقها.. وانتصرت إرادة الحب ياأبانا باولو من جديد.. أنت الذي لم تعرف إلا الانتصار بقوة الحب والعطاء..

وهاهو اليوم.. لايكتفي بالصمت .. بل جعل دمه يتكلم.. نعم يمكن للدم أن ينطق...

حمل روحه على كفه..كما في كل الملاحم والأساطير.. وقطع حواجز الموت والقمع.. ليصل إلى حيث الجراح تستغيث.. وقرر أن يهب دماءه الشريفة لتلك الجراح التي لامذهب ولاطائفة ولادين لها في نظره إلا الإنسانية.. فدان على دينها... ووضع بصمته مجدداً في شريان الحياة السوري..فهو ليس مجرد رجل دين..بل رجل حياة..

فاشهد أيها التاريخ.. أن زمرة دمي: هي زمرة دم الأب باولو..ولنا فيك القدوة الحسنة..فهبوا أيها السوريون لتتشرفوا بذلك الدم الطاهر.. وقولوا لا للطاغية ..ورددوا وراء الأب باولو:

((لايفرقن الإنسان ماوحده الله!))

شخصية الأسبوع: السيدة الأخيرة

خاص / أبو الوليد الحمصي

باتت زوجة رئيس النظام السوري أسماء الأسد مادة دسمة للإعلام الغربي قبل العربي بعد فضائح الرسائل الالكترونية المسرّبة منذ نحو أربعة أشهر، ليس بسبب محتوى بعض الرسائل الغرامية والإباحية لزوجها وحسب، بل لأن هذه الفضيحة قطعت الشك باليقين حول موقفها من الثورة السورية.

ابنة العائلة الحمصية المعروفة، كانت الآراء منقسمة حولها سابقاً، إذ رأى البعض أنها قد تكون مرغمة على التزام الصمت بسبب ارتباطها بعائلتها وأطفالها الثلاثة، وعزّزوا نظريتهم بالظهور العلني النادر لها في وسائل الإعلام، وذهب آخرون إلى حد التوقع أنها تحت الإقامة الجبرية والتهديد المباشر، أما الرأي الآخر فقد كان يقول بأن موقفها يتماهى مع موقف زوجها ليس بالقول والفعل وإنما بالصمت!

أما الحقيقة فكانت أسوأ بكثير من ذلك، وقد ظهر منها النذر اليسير على ما يبدو، وما خفي أعظم من فضائح ستتكشف عاجلاً أم آجلاً، إذ أن زوجة زعيم العصابة وهي أم لثلاثة أولاد، منفصلة كما النظام بأكمله عن الواقع، وقد أوضحت مراسلات الالكترونية مع شخصيات عربية وزوجات سفراء أجانب عدم قناعتها بما يحصل، مردّدة الرواية الرسمية بشكل متطابق، إضافة للغزل المتبادل مع زوجها الذي غازلته بلقب «بطة»!، وهو يرد عليها بإرسال الدعابات فكانت بكل وقاحة ترد عليه بالمثل، حتى أنها لم توفر من دعاباتها السخيفة أهالي مدينة حمص بسخرية وضيعة.

وقد ركّز الإعلام الغربي بشكل خاص على نشاط ابنة رئيس جمعية السورية البريطانية في التسوّق الالكتروني خاصة مع تزامن نشر المراسلات بالهجوم الوحشي على مدينة حمص في شهر شباط الماضي، وشملت قائمة المشتريات تحفاً وبعض قطع الأثاث وبالطبع الألبسة والأحذية الفاخرة من أكبر المتاجر والعلامات التجارية العالمية.

وللمفارقة فإن ظهور الزوجين بعد الفضيحة الالكترونية أخذ يتكرّر وكأنه محاولة غير مباشرة للرد على ما نشر من صور إباحية ومراسلات غير لائقة مع أكثر من «سيدة» وجميعهم من الدائرة المقرّبة للأسد، فقد ظهرا معاً في ساحة الأمويين مع أطفالهما وكذلك في مسرحية الانتخابات المحلية وفي بعض مهرجانات «التهريج» مع شبيحة الجامعات، حتى أنهما وبكل وقاحة قاموا بزيارة «جمعية خيرية» وساعدوا أفرادها في توضيب المساعدات الغذائية لأهالي حمص!، أما الظهور الفردي الوحيد لها فكان بمناسبة عيد الأم أمام أمهات شهداء الجيش وقوى الأمن!

«أثماء» أصبحت كما زوجها محط سخرية الشعب ووسائل الإعلام على حد سواء، وأخذ اسمها يتردد في المظاهرات ويكتب على اللافتات، وأشارت صحف غربية إلى خوف والدها الذي أسدى النصائح لصهره في بدايات الثورة على مصيرها ومصير أحفاده، وكانت آخر «قفشات» الثوار عدم رضاهم عن الإضراب الدمشقي كونه لن يؤثر عليها فهي تقوم «بالشوبينغ» على الانترنت!

في بداية الثورة السورية كان كثيرون يتساءلون: ترى ألم تشاهد «أم حافظ» صور الأطفال الشهداء معذّبين بطريقة وحشية وما هو إحساسها؟، لنكتشف لاحقاً أن هذا الإحساس معدوم وربما ينطبق عليها القول «من عاشر القوم ٤٠ يوماً صار منهم»!، ولا ندري بأي قوة واجهت «السيدة الأولى» أمهات الشهداء الحقيقيين عندما ظهرت أمام الكاميرات في احتفال عيد الأم، فهذا الظهور تحدٍّ مباشر لثكالى خسروا أبناءهم فداءً للوطن ودفاعاً عن قضية حق وليس عن عصابة حاكمة، لكن لسان حال أحرار سورية يصفها الآن «السيدة الأخيرة»، فلن يكون في سورية الجديدة إلا سيدة أولى وحيدة هي: «الحرية»... وبس!

من ذاكرة العم صالح

خاص / صالح ساس

١٩٦٧ م عام النكسة؟

بدأت اسرائيل تهديداتها على لسان رئس هيئة أركان جيشها بأن قواته ستجتاح دمشق في حال استمرت العمليات الفدائية المنطلقة من الجبهة السورية نحو الجليل،حيث حدثت عدة مناوشات ومعارك حدودية محدودة على جبهة الجولان شارك فيها الطيران من كلا الجانبين وتم اسقاط ست طائرات سورية،وقد سارعت الحكومة السورية بتفعيل اتفاقية الدفاع المشترك بينها وبين الحكومة المصريةنوالتي قامت على إثر تلك التهديدات الاسرائيلية إلى إعلان حالة الطوارئ وقامت بسحب قوات الطوارئ الاممية التي تفصل بينها وبين اسرائيل في جبهة سيناء وأتبعت هذا بإغلاق مضائق تيران في خليج العقبة مما اعتبرته اسرائيل بمثابة اعلان حرب عليها.

في ٥ يونيو (حزيران) قام الطيران الحربي الاسرائيلي بتدميرالطيران المصري الجاثم في المطارات خلال الساعات الأولى من الحرب وأخرجته من المعركة نهائياً،وكانت الحكومة المصرية قد تلقت تأكيدات من سفير الاتحاد السوفييتي آنذاك بأن اسرائيل لن تبدأ بالحرب،بعدها قامت القوات البرية الاسرائيلية باجتياح قطاع غزة الذي كان تحت الإدارة المصرية واجتياح سيناء كلها ولم تتوقف القوات العسكرية الاسرائيلية إلا على الضفة الشرقية لقناة السويس،وكان الطريق إلى القاهرة مفتوحاً أمامها.

أثناء بدء المعارك على الجبهة المصرية والجبهة الاردنية،ناشدت هاتين الحكومتين الحكومة السورية بأن تبدأ هجومها كما هو متفق وذلك لتشتيت القوات الاسرائيلية ولقرب مدن ومنشآت ومطارات والمواقع الحيوية من الحدود السورية ،ولما تتمتع به المواقع السورية من تحصينات قوية والتي كان يطلق عليها أسنان التنين.

ألغت الحكومة السورية الخطة المتفق عليها مع مصر واستبدلتها بخطة اخرى اطلقت عليها (جهاد) حدثت مناوشاوت محدودة وغارات بسيطة كان من نتيجتها تدمير ثلاث وخمسين طائرة حربية سورية.

الحرب الحقيقية على الجبهة السورية لم تبدأ إلا بعد استكملت اسرائيل احتلالها لغزة وسيناء واجلاء المصريين منها،واحتلال الضفة الغربية وإخراج الجيش الأردني منها أيضاً،وكان ذلك في يوم ٩يونيو (حزيران)،بدأت اسرائيل هجومها على الجبهة السورية حيث لاقت مقاومة عنيفة اسطورية من بعض المواقع ،وحدث هذا قبل أن يسمع السوريون بخبر أذاعته إذاعةدمشق باسم وزير الدفاع آنذاك حافظ أسد يعلن فيه سقوط مدينة القنيطرة بيد الإسرائيليين في الوقت الذي لم يطأفيه الجنود الإسرائيليون أرض تلك المدينةوطلب من جنوده الإنسحاب الكيفي والتجمع في محيط دمشق وحمص مدعياً أن اسرائيل تريد اجتياح العاصمة السورية ومهمته الدفاع عنهامما ساهم بانخفاظ معنويات الجيش السوري وبعد يوم ونصف اليوم كانت قد استكملت احتلالها للجولان وترك الجيش مواقعه المحصنة ودباباته ومدافعه والأهم من كل هذا أرضه الغالية وجبال يصل

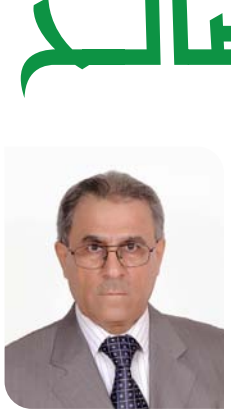

ارتفاعها أكثر من ٩٠٠٠ميل عندما يقف الإنسان فوق تلك التلال والجبال يرى أمامه سهول خضراء تمتد إلى دمشق العاصمة، لايزال العدو الإسرائيلي يجثم فوقها ويبني مستوطناته عليها ويزرع أرضها ويستغل ماءها.

الكثير من المحللين يرون أن عصابة الأسد في حينها قد ورطت القيادة المصرية بتلك الحرب بدعوى قرب اجتياح اسرائيل لدمشق خاصة بعد افتعال لبعض العمليات والمعارك الجانبية على الحدود السورية مما أوحى للقيادة المصرية بجدية النوايا الاسرائيلية وحملتهم النخوة العربية على المسارعة في اعلان النفير العام ومما زاد الطين بلة تواطؤ بعض القادة العسكريين في مصر بتلك اللعبة القذرة والتي سيكشف لنا التاريخ المزيد من الأسرار عن تلك الحقبة المأساوية.

ذكريات أبو إلياس

بقلم / حمزة العلي

أبو إلياس: جاري وجارك.. موجود بكل شارع. وبكل حارة.. ختيار مشبشب، بالسبعينات، عاش بهالبلد وشاف حلوها ومرها.. يئس من الوضع فيها.. لحد ما اجت الثورة.. وتعرف على حمزة..
حمزة شب.. صحفي.. حشري.. وحربوء.. عم يحكو عن هالبلد.. مبارح واليوم.. وبكرا

الحلقة العشرون - أخوان، أخوات.. ما بتفرق

أبو الياس، يا أبو الياس..
عمي أبو الياس.. يا حجي.. يا عميم

• **لك اييييي اي اي اي.. شبك..**

مبرووك عميم.. راحت عليكم هههههه..

• **اي الله يبارك فيك يارب.. بس على شو؟**

وهي نجح مرشح الاخوان بمصر.. وبكرا بصير عنا كمان اخوان... وبصير الشغل على أبو موزة

• **لك تضرب ما أسألك.. انضرب على قلبك وقعود**

له له.. هلأ هيك لك عميم.. فوق ما عم بشّرك

• **لك عمي.. استلم الأخوان او استلم غيره.. كلو رايح عمي.. كلو رايح..**

مممم. شو مشان حكيك كلو صح
طيب ما اكل هم ما يستلمو بكرا الحكم بسوريا

• **لا عمي ماني اكل هم.. صحي انا مسيحي ويمكن خاف يحكمني اسلامي متشدد.. بس ما هون النقطة**

هات لنشوف عميم.. نوّرنا

• **يعني بالله عليك لك حمزة.. الشعب اللي عم يقاتل نظام عمرو ٤٠ سنة وما بيعرف لا الله ولا رسول ولا اخلاق ولا قانون.. ما بيقدر بكرا اذا سيطر اي حزب يسقطو متل ما عم يسقط هالكم حيوان اللي عنّا**

هلأ كلامك فيه وجهة نظر.. بس بكرا بتصير الامور أصعب

• **لا ابني ما اصعب.. الخوف اللي انكسر خلص ما عاد يرجهع لك ابني**

عميم.. وحياتك متل ما الاخوان فازوا بصعوبة بمصر رح يحاولو يفوزوا بسوريا بكرا

• **اي طيب.. اذا فازوا بانتخابات حرة متل ما عم نقول فوين المشكلة؟**
ما بدكم ديمقراطية؟
خلي الشعب يقول كلمتو.. بدن اخوان.. اخوان
بدن اخوات.. كمان بصير اخوات..

هههههه، والله يا حجي مانك قليل

• **اي لكن هالشيبات لك ابني شو اجو هيك.. على ولا شي..**

لا والله على سلامتك... لك هه، وهي بوسة شوارب كمان

• **اي قوم تحرك، بدك تاخدني لعند هالمحافظ ابن الحرام**

خير ابو الياس.. وشو بدك من هالخالص؟

• **قال شو بدي فيه قال... وقع وما حدا سمّى عليه..**
ما عاد المعتّر كنا صحبة انا وياه من شي ١٥ سنة او اكتر.. بدي شوف شو مشان هالتصاريح اللي وقفها..

تبعت سيارات الإغاثة اللي جاية على حمص..

• **لك اي..**

هي وجاي باسم جميعات خيرية كمان.. قول الله عمي.. تفضل

يتبع...

خواطر ثائرة

اغتصبوها، بأي ذنب قتلت؟؟

زينة أ.

اغتصبوها .... فبأي ذنب قتلت ؟؟؟
ماذنبها ؟؟ ذنبها انها حـــرّة ,,,أم شريفة ...؟؟
أم ذنبها انها ابنتك ..أختك ..زوجتك ...او والدتك ؟؟؟
وهل ذنبها انها جاءت الى حياة مليئة بالجرائم والتشبيح ..مليئة باللاإنسانية.... واللاكرامـــة ؟؟؟
بأي ذنب تقتلها ,,بأي ذنب تعنّفها ,,تذبحها ..تجرحها في الصميم ....
نعم هي الشهيدة التي مازالت على قيد الحياة ....فإذا كان الشهيد قد وهب روحـــه فداء" للوطن ...
فتلك الصفيفة قد وهبت أنوثتها ..حيائها ..أيضا" فداء" للوطن ...
نحن كلنا للوطـــن.... أرواحنا ,,دمائنا ..
نعم وحتى أنوثتنا ...كبرياؤنا العظيم ...
ماذنب طفلة قد نهب جسدها كلب لا يفقه ,,,ماذنبً طاهرة احتل شرفها حيوان
اعتقد انه في غابة ...
تلك هي حياتنا مر هذا الانظام ...يعتقد انه في غابة وينفذ بنا أحكام شريعة الناب ...
إن كان هو أسدٌ في الغابات ,,,فهل انتم أيضا"أيها الآباء أسودٌ على بناتكم ؟؟
إذا" مالفرق بيننا وبين الحيوانات ...والسؤال هنا ..ماحكم شريعة الناب في آكل لحوم الصغيرات وناهش لحم الطاهرات ؟؟
فلنفرض انه قصف بيتك ...وتمزقت في داخله لجراح طفيفة شفيتَ بعدها ...
فهل ستقتل نفسك ..فقط لأنك أصبت... بهذه الجراح ؟؟
وابنتك ذبحت وماتت مئة مرة في جريمة مجهولة الهوية ...معدومة المعايير والقيم ...
فهل علينا ذبحها للمرة الألف بعد المئة ؟؟؟؟؟؟
ألا يكفي ماعانته ورأته في هذه الغابة من حيوانات قذره كانت تعيش بيننا لا أدري كيف ؟؟؟
الا تكفي نظرات الناس اليها وكأنها قد اقترفت جرما" خطيرا" و هو .فقط ....
حياؤها ؟؟؟
فلتتركوها لتعيش بسلام ,,,ابتعدوا عنها يا من عقولكم أصغر من أنوفكم ....
دعوها تنعم بالحرية التي دفعت ثمنها غاليا" جدا" ...
دعوها وشأنها فهي الآن ..الصفيفة ..الطاهرة.....باختصار هي .....
الحـــــــرّة ....
طفلةٌ بين ذئاب مسعورة ...شهيدة الإنسانية ....شهيدة الصمت العالمي ...

تبّاً لكم

داود الكيال

تبا لآلة قمعكم
ما اغنى عنكم مالكم
تبا لسيد عرشكم
تبا لجلاد الصغار وجنده
تبا لشهوة قتلكم
الدم والاشلاء مصدر قوتكم
والنهب والسرقات مصدر رزقكم
عيشوا سكارى هائمين بحقدكم
النار مثواكم جميعا
وكتائب الاحرار مقبرة لكم
بلدي عزيز لن تدنسها بحقدك
بشار لن تسلم ببرجك
اطفالنا صعدت تنادي في السماء
ودماؤهم سالت لقتلك
شبيحة الجاني سيقتلها الفناء
لا لا مكان لقاتل لا ارض لا حتى فضاء
شعبي سيقتلكم جميعا
يوم أن يأتي الصباح
لا لستموا طلقاء في ارض الفلاح
إنا سنحمل جرحنا سيفاً يجز رقابكم
وستكتب الاشلاء تاريخا لكم
انتم حثالة امة لستم صحاح
حمص حماة والشآم وديرنا
حلب وريف الشام
درعا وطرطوس وبدر سلام
كل المنازل في بلادي دونت احقادكم
حتى الطفولة في بلادي تعرف السفهاء
ايامكم قربت وبان العهر يا بشار
لو تقتل الاحجار والاشجار والانهار
لو تشعل الارض العزيزة كلها بالنار
فافعل كما يحلو لحقدك ايها الجزار
لسنا عبيدا إننا احرار

خواطر ثائرة

مجزرة ثم مجزرة

زينة أ.

مجزرة فمجزرة ثم مجزرة
حدائق ومأذن مدمرة
دبابة وناقلة جند عمامة مزيفة
اسراب حمام مهجرة
وبندقية صدئ الزمان عليها
صوبت نحو احلامنا المحتضرة
مجزرة فمجزرة
هتاف للحرية
نفوس يملئوها الامل
اشجار عقيمة
غدت الان مثمرة
مجزرة فمجزرة
وجنود يحملون النذر في اعماقهم
يلبسون الظلم
قلوبهم سوداء حاقدون
يركبون مجنزرة
مجزرة فمجزرة
يسبحون شخصا واحد
يهرعون من خوفهم
ويطلقون نحونا رصاصا حاقدا
وقذائف دبابة بنيضة و واصوات مجنزرة
فلو بحثت في تاريخ سيدهم
وفتشت عن شيئ تكتبه للتاريخ
لن تجد الا
مجزرة بعدها مجزرة تتلوها مجزرة
امهات ثكالى واخت تكتم عبراتها
واب مكسور واخوة اجنحتهم مكسرة
بعد حصول تلك المجزرة
تشيع شهيد او شهيدة طفلة على اعتاب
روضة مخضرة
وضمير امة مبعثرة
رقد الذل والهوان عليها
فرقدت بسبات اهل الكهف
لكن هم استفاقوا بعد رقد
وهي ماتزال راقدة
مجزرة بنيضة فضيعة ثم مجزرة
رقود الفعل
لا ولن ولما ولكن واين وكان واخواتها
واستنكرت القلوب الميتة
ان هاد لمثلها سوف وسا وسنقو
لاتكملوا عدوا لكهفكم ناموا قد
ازعجتكم اصوات منكرة
انين جريح ودبابة فوق جثة هامدة واب
يداري دموعاته
وام افصحت بما في القلب من لظى نيران
مستعرة
لا تقولوا شيئا فهذه مجزرة جديدة سيأتي
بعدها مجزرة
تلتف من جديد حلقات الياسمين
وهتاف يزيد عن المسامع ظلم السنين
ونعش يحمل جثث الشهداء ممزوجة
بالرياحين
وابطال من تحت النعوش
نفوس عادت قوية واضلاع جبرت بعد ان
كانت مدمرة
من هول تلك المجزرة
مجزرة اخيرة على دفاتر الذكر ونعدكم
باننا لن نعفو
حتى ان كانت لدينا المقدرة
ونرد لكم كل مجزرة كل مجزرة بمجزرة
سأغني لجنك حتى تنتهي الاكوان
.....واطرب ولهاً من شفاه
الشجعان
وانشر في فضاء الحق قصائدي
.....وانعم في حياة كريمة
دونما اذعان
رغم كيد الكائدين رغم العدا
.....ستعود ياوطني كما
كنت منارة الاوطان
هذي بلاد الشام محروسة
.....برعاية قدسية من
عظيم الشان
فغدا سيعلو صوتنا ورصاصنا
.....بالحق يمزق شريعة
الطغيان

نحن خالد

سمهر صافي

نحن سيف اللّه مسلولاً بخالد
نحن جيش الحق نسعى و نجاهد

جدنا ابن الوليد في قبره شاهد
أننا باللّه أقسمنا نساهد

أن نصون الأرض من جور الطغاة
نرجم الأحقاد فيهم بالحياة

و نعيد الترب حراً للحماة
و نديا لجباهٍ في الصلاة

نفتدي من همه هم العباد
حلمه حرية حلم البلاد

ثار في وجه رصاص إذ ينادي
يسقط الظلم و أوهام الأعادي

كتيبةٌ لا اليأس يدنو من حماها
درعها حقٌ مبينٌ كم حماها

بسهام الموت ترمي من رماها
دون نسر الشام يسمو في سماها

كتيبة نرجو من اللّه انتصارا
كي يسود الشعب عزاً و فخارا
و يعود الدين نوراً و نارا
و سموا و شموخاً و ازدهارا

facebook

فراس الأتاسي

يسعدني أن تقترن الثورة في حمص بباسل شحادة ... وأبو وليم .. والأب مكسيم ... وميخائيل سعد ... وفارس الحلو .. ورفيق الحلو. يسعدني أن تقترن الثورة في حمص بكنيسة أم الزنار يسعدني أن تقترن ثورة هذه المدينة الموصوفة بالطائفية ... بكل هذه الأسماء المسيحية ... ويلا عالحرية.

عروة نيربية

من بين أسلحة الجبان، العديدة، الهاون هو الأجبن... الهاون يعني عدم الإيمان بأي شيء، الهاون سلاح التافه المختبئ في حفرة.

طارق الوفائي

صوتك جرعتي اليومية من الفرح والالم سوية، ولكنها اليوم كانت مختلفة تماما، كانت مشبعة طيبة ورقة وحبا لامتناهي، كما هي شخصيتك. اليوم ابكيتني تأثرا ومحبة. وأنا اعدك بأن نبكي فرحا سويا، قريبا....قريبا ان شاء الله

أبو شملان

بشارة : حسب القراءات اللي عم ترد من الارض، و حسب المعلومات اللي عم تجي من هنا وهناك من مصادر ثقات و على مستوى معرفي جيد بالذي يخطط له ... فاني اتوقع ان تكون نهاية شهر سبعة القادم هي نهاية تواجد قوات الاسد من حمص الى شمال حلب ...

ستتحرر هذه المنطقة باذن الله بالكامل مع بقاء لقوات الاسد في فرقه والويته المقاتلة و الموجودة سلفا على حدود هذه المنطقة ...

صارت قريبة يا أخوان و خسائر بشار الاسد بدبابات التي ٧٢ مؤشر كبير على قرب نهايته عسكريا على الارض ...

وما يجينا اليوم حدا متل روسيا و غيرها و يتكرم علينا بحل سياسي شبيه بالحل الليبي.

كنان كيلاني

بالنسبة لتسمية الكتائب التي يتم انشاؤها حديثا الرجاء التوقف عن استخدام الاسماء التاريخية القديمة ... صار عنا شهداء بيملوا الدنيا فخر وعزة وكرامة كتيبة هادي الجندي او كتيبة جمال الفتوى او ابراهيم القاشوش رح يكون الها تأثير اكبر بكتير

عمر حداد

جاء يوما ما سفير من قيصر روسيا إلى بابا مصر و كان اسمه بطرس على ما أظن فوجد رجلا بدشداشته البسيطة متكئا على مصطبة أمام باب الكنيسة ، سأله عن البابا بطرس فقال انا هو ... ،ضحك السفير ظنا منه أن الرجل يمزح فأعاد أريد البابا .. فكان الجواب أنا هو ماذا تريد ... و لما اجتمع بعض الحاضرين أكدو للسفير أنه فعلا البابا بطرس . و عندما اقتنع السفير قال له يا أبت جئتك برسالة من قيصر روسيا العظمى يعرض فيها حمايته لأقباط مصر نظرا لروابط الدين بيننا ، فأجابه البابا بطرس : و هل القيصر يموت؟ ذهل السفير من السؤال لكنه أجاب طبعا يموت..

قال البابا كيف نستبدل حماية رجل يموت بحماية الله الذي لا يموت .. نحن المسيحيين يحمينا الله الذي لا يموت و الرب معنا و لا نحتاج حماية قيصركم ...

سيادة الوزير لافروف ..أباؤنا منذ مئات السنين و في أصعب الظروف لم يقبلوا حماية قيصركم من العثمانيين الغرباء فكيف تتجرأ أن تعرض حمايتنا من إخوتنا العرب المسلمين .. اذهب إلى الجحيم أنت و بوتينك و كل قياصرتك و دعنا وشأننا مع إخوتنا

أنا المسيحي الحمصي لا أحتاج حمايتك أو حماية غيرك في أرضي و عندما أحتاج سأنادي عبد الباسط الساروت أو عبد الرزاق طلاس أو أي شيخ مسلم ليشاركني الدفاع عن وطني ضد أمثالكم.

نايف المعدي

معلومه للتاريخ
محمد مرسي
اول رئيس عربي حافظ القرآن الكريم كاملاً هو وخمسه من اولاده..!

بسام حداد

أشك بأن نتائج الإنتخابات المصرية مزورة بالكامل .. مو معقول تكون النتيجة ٥٥٪ مقابل ٤٥٪ ايه شو هالكذبة الكبرى .. شو هالمؤامرة الكونية ؟ أنا اصلاً بحياتي ما سمعت عن إنتخابات في بلادنا أقل من ٩٨٪ .. شو هالمسخرة هي ؟ لا للإستحمار

حكم البابا

في سنوات عمري الماضية كنت أسمع عن البطولات في الحكايا وأقرؤها في الكتب وأشاهدها في السينما، لكن الثورة السورية جعلتني من معاصريها وشهودها..

مؤيد سكيف

نعم هذا صحيح .. السوريون هم من اخترع أول ابجدية مكتشفة حتى الآن .. هم أول من اخترع العجلة .. هم أول من استثمر القمح .. هم من أوائل من أسس لمفهوم الدولة المدنية .. هم أول من اخترع الشبيحة ..

عمر إدلبي

محمد مرسي و حسني مبارك يتبادلان المواقع ..
السجين صار رئيسا و الرئيس صار سجينا ..
ثورات الربيع العربي ليست نكتة يا حمقى الاستبداد

الساخر الكسبريس

الثورة الصينية ضد طاغية الصين

مرسي فاز
شفيق خسر
١٢ شهيد معظمهم بدير الزور
تجدد القصف عالخالدية
نايف مات
وهولندا طلعت برا
الطليان اليوم مباراتهم
وجرة الغاز فضيت ..
هـدا موجـز الأخبار مـن الصبح .. مـا في داعي
تفتحوا التلفزيون ..

فقط في سوريا : تنقطع الاتصالات عن بلد بكامله
مشـان مـا يغشـوا طـلاب البكلوريـا باستخدام
الموبايل ..

بشار صاير فيه متل المسمار ..
عم يتقدم ببطء .. صح ..
لكن بالحيط ..

يا سادة يا كرام
حدثني عيسى بن هشام
أن جهاد اللحام
افتتح جلسة مجلس الشعر
في ظهر يوم صيفي مستعر
حتى إذا جاء أمير البلاد ..
صفق له الجميع ما عدا شريف الشحاد..
فقد كان يغط في نوم عميق ..
وقد تفاجأ بصوت يقول له : فيق فيق
عندها ابتدأ الأمير كلامه بالديباجة المعهودة
من خطاب كان قد كتبه أسعد وجودة..
ورمى بالذنب كله على مؤامرة خارجية ..
صنعتها العربان والدول الغربية ..
وقد شرح لنا بشكل لا يوصف ..
أنه بريء براءة الذئب من دم يوسف ..
كان يروي القصص والرجال من حوله مستنفرة
حتى وصل لقصة المتظاهرين .. والألفي ليرة..
أنهى خطابه عند الدقيقة السبعين ..
حلت عليه فيها لعنة المستمعين ..
هذه قصتنا اليوم يا أصحاب ..
فأخبروني ما تقولون بصاحب الخطاب؟

عايف التنكة
نشـرة أسعـار عايـف التنكـة بعـد مـا فضحنـا
مقصوف الرئبة!
المشاركة بالمظاهرة ٢٢٠٠ل.س
الهتيف ملثم ٤٠٠٠ ل.س
الهتيف بـدون لثام ٩٠٠٠ ل.س مع وجبة غداء او
عشاء او افطار بحسب الوقت.
حامل لافتة ٢٣٥٠ ل.س
رامي منشورات ٢٣٠٠ ل.س
حامل علم الاستقلال على الأرض ٢٥٠٠ ل.س
حامـل علـم استقلال متأنـزع فوق بنايـة ٣٥٠٠
ل.س
بخاخ صباحي ١٩٠٠ ل.س للكتيبة
بخاخ مسائي ٢٠٠٠ ل.س للكتيبة
بخاخ خلال مظاهرة ٥٠٠ ل.س للفرد
شير عالحيط تبعي ١٠٠ ل.س للصفحة
شير عالحيط تبعي ٥٠ ل.س للمجموعة
شير معتقلين – غير مقبول– ما في دفيعة!
أخي...الي بيناسبو..يحول المصاري و يحاكيني..
يبعتلي رقم الاشعار البنكي!
بدنا نتسبب! يوه!
لسنا الوحيدون ولكننا الأفضل.

ضربة استباقية :
لك طز فيك وبهالخطاب ..

بعد قرار وقف البث ..
يبدو أن بشار خسر معركته في الفضاء ..
مع الجامعة العربية ..
وغرانديزر ..

بعد مرور سنة على إنشاء الصفحة ..
حابب أعترفلكن بسر ..
هـلأ يمكـن تتصدموا .. بـس حاولوا مـا تقرؤوا
هالبوسـت وإنتـو لحالكم .. خـاف يصير معكم
شي ..
اللي بدي أعترف فيه إنو نحنا مو وكالة ..
ولا نحنا صينيين ..
بس عملنـا هالاسم على وزن وكالة سانا السورية
الرسمية ..
وبعتذر من كل واحد جرحته بهالحقيقة ..
لكـن بربكـم .. مـا انتبهتوا إنـو صفحـة صينية
وبتنشر بالعربي الحمصي الفصيح؟
لكـن بجـد .. أتمنى كـون قدمت شـي للثورة عن
طريق هالصفحة ..
عن طريق الكوميديا السوداء أو النقد ..
وشكرا لسعة صدركم ..

أعضاء المجلس الوطني ..
لما بيسمعوا إنو في مهلة جديدة للنظام ..
فورا بتلاقيهم مسكوا الآلة الحاسبة ..
وحسبولك كم شهيد بيطلع بهالمهلة .. فورا ..
أسبوعين ضرب خمسـين شهيد بيطلعوا سبعمية
شهيد .. من جهة أخرى ..
لما بيتعلق الموضوع فيهن ..
بتلاقي سكتوا.. ولا حرف ..
من أربع شهور ونحنا عم نسمع بإعادة هيكلة ..
إذا حسبناهـا أربـع شهور بخمسـين شهيد يوميا
بيطلعوا .. ست آلاف شهيد ..
هدول شو ..
فيكن ترجعوهن أحياء بإعادة الهيكلة؟

بدا.. حرية

سبوعية

حرية اليوم.. وبكرا

/sbh.magazine
@sbhMagazine1
sbh.magazine@gmail.com
www.sbhmagazine.wordpress.com